الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس (مستغانم)

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الأدب العربي

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: المعالجة الآلية للغة العربية

عنوان المذكرة

تأثير الشبكة العنكبوتية على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين

إعداد الطالب:

يخلف العجال

إشراف:

الأستاذ عبد الله معمر

السنة الجامعية**: 2014 - 2015**

الشكر

الحمد لله كثيرا نحمده ونشكره على عونه الكبير وفضله الجليل في توفيقه لنا لإتمام هذا العمل المتواضع.

والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

أما بعد

بادئ ذي بدء نتوجه بالشكر الجزيل والتقدير الكبير إلى الأستاذ المشرف على هذا العمل "عبد الله معمر" الذي سعى وبكل أمانة علمية وعملية إلى توجيهنا الوجهة السليمة والصحيحة في البحث.

إلى أساتذة قسم اللغة والأدب العربي وعلى رأسهم الأستاذ "بن دحان" وكذا كل الأساتذة الأفاضل

إلى أطيب روائح الريحان الوالدين الكريمين والى الأخت فاطمة وزوجها محمد وصليحة وزوجها الحبيب وابنها محمد والى الأخت زهية وزوجها شعبان والى أختي الصغيرة أسماء وأخي مراد وبلقاسم والى جدتي العزيزة والى زوجتي الحبيبة وابنتي المستقبلية ملاك

والى من كان له بصمة في هذا العمل المتواضع نتقدم بشكرنا العميق والجزيل.

مقدمة:

تعتبر وسائل الاتصال الالكترونية من أهم وسائل الاتصال الحديثة، نظرا لما تتميز به من فرادة في عملية التثقيف والتوعية والتعليم، وتعتبر وسيلة الانترنيت من أهم الوسائل في جذب الأفراد نظرا لاتساع مستخدميها وانتشارها، حيث غدت الوسيلة الأولى في شتى الميادين.

وجدير بالذكر في السياق ذاته، انه قد أشارت بعض الدراسات الحديثة إلى مكانة الانترنيت المميزة بين وسائل الإعلام ووسائل الاتصال الأخرى بصفة عامة، وفي حياة الشباب بصفة خاصة، وبذلك تحولت الانترنيت إلى مؤسسة للتنشئة الاجتماعية قادرة على منافسة المؤسسات التقليدية المعروفة كالأسرة والجامعة والمسجد وغيرها.

وتبرز أهمية الانترنيت في حياة الشباب من خلال طبيعتها ومادتها المتنوعة وطريقة اتصالها التي تبين أساسا على الحياة الافتراضية التي تؤثر في حياة الشباب بدرجة كبيرة فتؤثر في كيانها واتجاهاتهم وتدمجهم في بيئة افتراضية عالمية.

وبما أن الانترنيت في الجزائر أصبحت تكتسي أهمية كبيرة مثل ما هو الحال في باقي دول العالم، وأن الشباب موضوع الدراسة يمثل أكثر من 70% من السكان، فتجد أن الدولة تهتم بخدمات الانترنيت من حيث الجودة العالية وانخفاض الأسعار، وهذا يعني أن الظروف ملائمة لتفاعل نسبة كبيرة من الشباب مع الانترنيت، وبذلك تبقى هذه الوسيلة ملاذ للشباب وخاصة بالنسبة للذين يحسنون استخدامها، ويأتي في مقدمتهم الطلبة الجامعيين لكونهم يستطيعون التعبير بكل حرية عما يشغل بالهم، بحيث يمثل الطلبة المحور الأساسي والعمود الفقري لأي دولة.

وبالتالي نجد أن هذه الوسيلة الرقمية قد فتحت آفاقا جديدة وأحدثت تغيرات عميقة في مختلف جوانب الحياة الإنسانية، الثقافية، الفكرية، الاجتماعية.

كما أثرت بشكل كبير على كافة أنماط الاتصال الإنساني.

وفي سياق متصل هذه الوسيلة قد ألقت بضلالها على الشباب الجامعيين خاصة على ثقافتهم التي تعتبر كمقوم أساسي في المجتمع، وبذلك نجد أن الانترنيت لها ثقافة خاصة بها وهذا ما يجعل الطلبة يسعون إلى اكتشاف هذه الثقافة وبالتالي تبينها في البيئة الاجتماعية.

ومن اجل الإحاطة بجوانب الدراسة بحيث ما يجزم أغراض موضوع البحث، تستوجب منا مراعاة التسلسل المنطقي والترابطي مع أهداف المقاربة المنهجية المعتمدة، وعليه جاءت الدراسة في ثلاثة (03) فصول تمثلت كالأتي:

الفصل الأول: تضمن إشكالية الموضوع المدروس وتعريف التكنولوجيا الحديثة، ومفهوم التكنولوجيا والاتصال وظهور الانترنيت وتطورها ودور الشبكة العنكبوتية (الانترنيت في مجال التعليم العالي) وأخيرا الانترنيت وعلاقتها بالتعليم العالي.

الفصل الثاني: تطرقنا إلى الشبكة العنكبوتية واقع وممارسة

أولا: الآثار السلبية للانترنيت.

ثانيا: الآثار الايجابية للانترنيت.

ثالثا: الوظائف الإعلامية للشبكة العنكبوتية.

رابعا: الخدمات التي تقدمها الانترنيت

وأخيرا: الانترنيت والفعل الاتصالي الحديث

الفصل الثالث:

أولا: مجالات استخدام الانترنيت.

- أكثر محركات البحث استخداما.
- استعمال البريد الالكتروني.

- مواضيع الدردشة.
- نوعية المواقع المتصفحة من قبل الطلبة.
  - من حيث المضمون.
  - من حيث الانتماء الجغرافي.
  - من حيث اللغة.

ثانيا: خدمات الانترنيت

- تأثير الانترنيت على نمط عيش الطالب.
- تغيير الانترنيت في طريق لباس وسلوك الطالب.
- توافق ما يعرض في الانترنيت مع القيم الثقافية والاجتماعية.

وغي الجانب التطبيقي بدأنا بمدخل إلى هذا الجانب (التطبيقي) بداية تحليل وتفسير النتائج ومقارنة الفروض بالنتائج وأخيرا الخاتمة.

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع باللغة العربية

1. د- حمدان عبد الصوفي، تصور تربوي مقترح لمواجهة الأخطار استخدام الشبكة العنكبوتية 2004م
2. د- باسم علي خريسان، العولمة والتحدي الثقافي، دار الفكر العربي بيروت ط 01 – 2001م
3. حسن عماد مكاوي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة، دار النصر اللبنانية، القاهرة 2005م- ط1.
4. ردمان الدنان عبد المالك، الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنيت، لبنان دار الدنيا الجامعية ط1 دون سنة.
5. د- زين عبد الهادي، الانترنيت،...العالم على شبكة الكمبيوتر ص 23.
6. د- محمد عاطف عبث، قاموس علم الاجتماع، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية دون طبعة، لبنان 1999م.
7. محمد شطلع، البث التلفزيوني بواسطة الأقمار الصناعية والتكنولوجيات الجديدة المجلة الجزائرية للاتصال، معهد علوم الإعلام والاتصال.
8. محي الدين حسانة، الانترنيت والمكتبات ومراكز المعلومات وإمكانيات الفوائد والتحديات، آذار حزيران 2000م، دمشق، دار الرضا للنشر والتوزيع ص 154-160.
9. د- محمد صادق رابح، مجلة المستقبل العربي "وسائل الإعلام والعولمة لبنان 1999م.
10. د- محمد عمر الحاجي، عولمة الإعلام والثقافة، دار المكتبة، دمشق ط 1 2000م.
11. د- منى كامل القاصي، بحث عن الانترنيت في المكتبات العامة والجامعات ومراكز التوثيق، دار المكتبة، دمشق.

12. د- عبد الرحمان العبساوي، القياس والتجريب في التعلم والتدريب، دار النهضة للنشر والطباعة لبنان 1974م.
13. عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، مصر، عالم الكتب 2000م.
14. علي عويس "خير الدين" دليل البحث العلمي د- ظ- دار الغد العربي –القاهرة –
15. علي محمد شمو، الاتصال الدولي والتكنولوجيا الحديثة، مكتبة الإشعاع الغنية مصر، د.ط.2002م.
16. معراجي فاطمة، مذكرة تخرج الجامعات الافتراضية في فضاء الانترنيت، جامعة مستغانم 2004م.
17. شوارفية شعبان، عباسة تواتي، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس الانترنيت ايجابياتها وسلبياتها، 2006م.

المراجع باللغة الفرنسية:

18. John pomik.hew media technologie-ayllznd science. boston. p 405

المواقع الالكترونية:

19. www-open orad.net/reports/net 2006/Algérie.

تمهيد:

إن أهم مظاهر التكنولوجيا الجديدة استخدام الإعلام الآلي الذي شمل معظم مجالات الحياة خاصة منها شبكة الانترنيت والخدمات التي تقدمها.

1) تعريف التكنولوجيا الحديثة:

إن التكنولوجيا الحديثة للاتصال تعرف على أنها "مجموع التقنيات أو الأدوات أو الوسائل والنظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري الشخصي التنظيمي الجمعي أو الوسطي والتي يتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات المسموعة والمكتوبة أو المصورة أو المرسومة، المرئية والمطبوعة، ثم تخزين هذه المعلومات أو استرجاعها في الوقت المناسب ثم نشر هذه المواد الاتصالية أو الرسائل ويتم نقلها من مكان لأخر وتبادلها وقد تكون التقنيات آلية أو يدوية أو الكترونية حسب مرحلة التطور التكنولوجي التاريخي لوسائل الاتصال والمجالات التي يشملها هذا التطور.

ومن نتائج هذا التطور الناجم عن ثورة المعلومات بالدرجة الأولى هو اندماج التقنيات المختلفة مع وسائل الاتصال وهذا من اجل المزيد من السيطرة على المستخدم من الجمهور مما أدى إلى بروز تكنولوجيات جديدة للاتصال أثرت بشكل كبير على وسائل الاتصال، وازدادت قدراتها وتأثيراتها على جميع المستويات الاقتصادية الاجتماعية والنفسية.

محمد شطاح، البث التلفزيوني بواسطة الأقمار الصناعية والتكنولوجية الجديدة

المجلة الجزائرية للاتصال، معهد علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، العدد 1997/01/15

المبحث الأول: مفهوم تكنولوجيا الاتصال:

مفهوم التكنولوجيا:لغة: يشير معجم اللغة الانجليزية OXFORD أن كلمة TECGNOLOGY يعني أسلوب، أداة، والمهنة و logy العلم يكون معنى الكلمة كلها علم الوسيلة فكلمة تكنولوجيا المعربة لا أصل لها في كتب اللغة والقواميس اللغوية العربية فيقابلها كلمة التقنية

اصطلاحا: تعني التطبيق المنظم للمحتوى العلمي أو المعلومات لغرض أداء محدد يؤدي في النهاية إلى حل مشكلة محددة.

ويعرفها روبن حيث يقول أنها آلة أو تقنية أو وسيلة خاصة تعمل على إنتاج أو تخزين أو استقبال أو عرض المعلومات.

وتكنولوجيا الاتصال، يقصد بها مجمل المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية والتنظيمية المستخدمة في جمع المعلومات ومعالجتها، وتخزينها واسترجاعها ونشرها وتبادلها وتوصيلها إلى الأفراد والجماعات.

1- حسن عماد مكاوي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة، دار المصر اللبنانية القاهرة 2005. ط1 ص 81 – 82

2- John pomik – heu media technology – allyand science . Boston p405

المبحث الثاني: ظهور الانترنيت وتطورها:

تعود نشأة الانترنيت إلى حدود 1960 الذي بدا كمشروع حكومي في الولايات المتحدة الأمريكية، في عهد الحرب الباردة إذا أمرت الحكومة الأمريكية من مؤسسة ruad corporation بإنشاء نظام اتصال متطور وتبادل المعلومات بين القواعد العسكرية، وذلك من خلال شبكة اللامركزية.

تعتمد على مبدأ تحويل الرسائل الالكترونية في شكل واحد تعرف بـ Pocket

كما يرى زين عبد الهادي في كتابه "الانترنيت" العالم على شاشة الكمبيوتر

أن استعمال الشبكة بدأ عام 1969 وأطلق عليه اسم orpanet والتي تعني agency advance research project حيث ربطت هذه الأخيرة المراكز العسكرية عبر أربعة عقد مكونة من أجهزة كمبيوتر عملاقة وفي 1983 انقسمت إلى شبكتين:

1 -الأولى عسكرية تابعة لوزارة الدفاع الأمريكية وأخرى مدنية والتي تطورت لتصبح شبكة NSF التابعة لوكالة العلوم الوطنية.

وبحلول 1983 تم السماح لدول صديقة الولايات المتحدة الأمريكية (النرويج، بريطانيا، فرنسا) للاستفادة من خدمات الانترنيت، ليتم ذلك تعميم ربط الشبكة في جميع أنحاء العالم ويمكن إجمال العناصر الرئيسية التي تشمل الانترنيت فيما يلي: مستخدمو الشبكة باختلاف أذواقهم وآرائهم.

1- د- منى كامل القاضي، بحث عن الانترنيت في المكتبات العامة والجامعات ومركز التوثيق دار المكتبة، دمشق ص42

2- د- زين عبد الهادي، الانترنيت.....العالم على شبكة الكمبيوتر ص 42

تطور الانترنيت:

1957: أمر الرئيس الأمريكي "إيزنهاور" بإيجاد قاعدة معلومات وتامين عدم إتلافها.

1969: تم إنشاء وكالة البحوث المتقدمة الأمريكية arpa.

1971: تم ربط 15 هيئة وجامعة بالانترنيت، بما فيها haza.

1972: انعقاد المؤتمر الدولي لاتصالات الحاسوب.

1976: ظهور البروتوكول ucpu الذي أتاح للحواسب التخاطب بنظام .unix

1982: إنشاء بروتوكولات لتشغيل الربط عبر الانترنيت.

1986: إنشاء شبكة خاصة بالجامعات المطالبة والخارجين قبل المؤسسة الوطنية للعلوم.

1993: توفرت إمكانية نقل الصورة عالية الجودة عبر مسارات اتصالية عالية السرعة.

1995: دخول الميكروسوفت ميدان التنافس مع نات سكيب.

1- ردمان الدنان عبد المالك، الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنيت لبنان، دار الرتب الجامعية ط 1 دون سنة ص 44-45

المبحث الثالث: دور الانترنيت في مجال التعليم الآلي:

جاءت الانترنيت بشكل ثورة سادسة في عالم الاتصال الإنساني بعد الثورة الأولى التي تمثلت في اكتشاف الكلمة المنطوقة، والثانية التي بدأت باختراع الطباعة ثم التي تليها الثالثة التي نتجت عن اكتشاف وتطور الالكترونيات والتي ولد معها الهاتف والراديو، والتي أعقبتها نقل الصورة بخطوط المواصلات السلكية، وبعد ذلك فحركة الصورة على شاشة السينما ثم صاحبها الصوت، ثم جاء التلفاز ليعرض صور متحركة ناطقة للأحداث أثناء وقوعها، وقد شكلت الأقمار الصناعية الثورة الرابعة، حيث استطاعة القنوات الفضائية أن تضيف بعد آخر لتسهم بدورها في تحقيق عالمية المعرفة والثقافة مع الاستغناء عن عنصري الزمان و المكان.

تعد الانترنيت آخر واحدث التقنيات التي شهدها الإنسان في العهد الأخير من القرن العشرين، فهي بمنزلة موسوعة عالمية اخترعها العقل البشري لتقدم خدمات لكافة المستخدمين في جميع المجالات كمجال الأبحاث العلمية، ومجال المصارف والتكنولوجيا بجميع جوانبها إضافة إلى مجال التثقيفي بمختلف أشكاله.

وقد حولت هذه الشبكة الكرة الأرضية إلى سوق واحد يدخلها تاجر بشكل جديد ومتطور ولا نجد أمرا اختلف فيه الناس أكثر من اختلافهم حول الانترنيت، هذا العملاق الالكتروني الأعظم بكنوزه المصرفية والعلمية بالإضافة إلى عدم اتفاق الدول المستخدمة للانترنيت في الرأي حول هذه الأخيرة.

ويعود كل هذا المد والجزر حول الشبكة الدولية لما تقدمه من معلومات حيث وصل استخدامها حوالي 206400000 مع نهاية 1998، وبلغت نسبة الزيادة 125 سنويا وهو في ازدياد مستمر مع مرور الوقت.

1- عبد المالك ردمان الدناني، الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنيت، دار الرتب الجامعية ط 1 2001 ص 13

لقد نشطت العديد من المؤسسات في الآونة الأخيرة لإنشاء وتطوير الخدمات التي تقدمها هذه الأخيرة بالنسبة للمعاهد والجامعات منها الجامعة الجزائرية: من بين المستخدمين الذين أعطو واجهة علمية مفيدة لأبنائها الطلبة وكيفية التحصيل الثقافي والعلمي من هذه الشبكة

وهذا لما تتميز به هذه الأخيرة باختلاف كبير وواسع عن باقي المجالات التثقيفية الأخرى فمن أهم مميزات هذه الشبكة ما يلي:

توفير واجهة أو موقع خاصة بما يحتاجه الطالب لانجاز أبحاثه العلمية فهي في نفس الوقت تحتوي مواد خارجية وأخرى داخلية تربط الطالب مع مكتبات العالم بالإضافة إلى تبادل الرأي والخبرة مع بعض الشخصين والأساتذة والدكاترة ثم الاتصال المتوفر بينهم وبين الطلبة المستخدمين لهذه الشبكة في جميع المجالات العلمية ويبقى الانترنيت الفضاء الواسع للتواصل الذي يتبع عقد الصفقات أو إجراء ندوات تهم الطلبة الجزائريين في اكتسابهم لخدماتها المعلوماتية في إجراء بحوثهم العلمية، فهي بمثابة البديل الجوهري للمكتبة، وبالتالي لكمن هذه الالكترونيات التي لها الأهمية المعتمدة عليها في الجامعات وجميع المعاهد التعليمية والمدارس وهذه نشر الأبحاث العلمية حيث يمكن من خلالها نقل وتبادل المعلومات بينها وبين الطالب الجامعي بصفة خاصة فهي وسيلة اهتمت لها الطلبة في دراستهم وبحوثهم التي تقدم لهم في دراستهم الجامعية.

1- محي الدين حسانة، الانترنيت والمكتبات ومراكز المعلومات وإمكانية الفوائد والتحديات آذار حزيران 2000، دمشق، دار الرضى للنشر والتوزيع ص 154-160

الانترنيت والتعليم العالي:

تعتبر الانترنيت احد التقنيات التي يمكن استخدمها في التعليم العام بصفة عامة، وقد عرفها احد الكتّاب بقوله" الانترنيت هي شبكة من أجهزة الحاسوب الآلي المرتبطة ببعضها البعض والمنتشرة حول العالم"، وقد أكد على هذه الأهمية ellsinorth 1994

حيث قال أسورت" انه من المقرح جدا للتربيعيين أن يستخدموا الانترنيت التي توفر العديد من الفرص للمعلمين والطلاب على حد سواء بطريقة ممتعة "أما watson فقال "تعتبر وسائل الاتصالات الحديثة من اعم الأدوات التي يستخدمها في التدريس"

هذا ويشير في بعض الباحثين إلى أن الانترنيت سوق تلعب دورا كبيرا في تغيير الطريقة التعليمية المتعرف عليها في الوقت الحالي، وبخاصة في المراحل التعليمية الجامعي، وكمثال حتى على دور خدمات الانترنيت في عملية التعليم وبالتحديد في معهد متشوستش للتكنولوجية (MIT) والذي قدم لأول مرة برنامج لنيل الماجستير في إدارة تسيير الأنظمة SMA دون الحاجة لحضور الطلاب إلى الجامعة

وتعتبر أكاديمية جورجيا الطبية من اكبر الشبكات العالمية، حيث يوجد فيها أكثر من 200 فصل دراسي في مختلف أنحاء العالم مرتبطة بهذه الأكاديمية خلال العام 2005 ومن خلال هذه الشبكة يستطيع الطلبة اخذ عدد من المواد والاختبارات بها.

1- عبد الله ابن عبد العزيز موسى: محاضرة من الانترنيت "استخدام الاتصال في الانترنيت بفعالية في التعليم" الرياض في 1421/08/17ه ص 04

المبحث الأول: الآثار السلبية للانترنيت:

- تعرض الفرد إلى الأشعة خاصة وانه يبعد عن شاشة الحاسوب إلا بحوالي 30 سم
- يمكن أن تكون موضوعية لخلوها من الرقابة، حيث تكثر فيها السرقات العلمية والتحريفات.
- استغلالها في نشر الرذيلة لجميع الثقافات ومتنافية مع الشريعة الإسلامية
- يمكن أن تتضمن معلومات غير شرعية وغير قانونية لا تلائم أخلاقيات المهنيين وهنا نقصد بهم الصحافيين، وكذلك عن طريق تزييف الوقائع وتغيير الأحداث
- اعتدال الفرد المشترك في الشبكة عن المجتمع واكتشافه لقافات غير أخلاقية فهي صلاح الغزو الثقافي الذي تستعمله البلدان المتقدمة على البلدان النامية.
- السرقة الالكترونية أو ما يعرف بالقرصنة الالكترونية وتتمثل في سرقة المعلومات وكذلك في زرع الفيروسات
- انتشار ظاهرة إدمان شبكة الانترنيت، فمثلما أكدت آراء علماء النفس على انتشار الأمراض النفسية والعصبية نتيجة لمستحدثات التكنولوجية ومنها الانترنيت فان هذه الأخيرة قد تتحول إلى إدمان في حالة الإكثار من استخدامها دون وعي
- انتشار جرائم الانترنيت أي ظهور نوعية جديدة من الجرائم التي ترتكب باستعمال الشبكة، فهذه الأخيرة تعاني من مأزق الفوضى المعلوماتية التي لا نهاية لها، فهي شيء جديد وغير مجهز حاليا، لتوفير كافة احتياجاته بالسهولة المطلوبة
- السماح للأفراد والمعتقدات المتطرفة بمختلف أنواعها: (دينية، سياسية، عنصرية) بالولوج إلى الشبكة.

- استغلال خدمات الانترنيت في الأعمال التخريبية، واللأخلاقية، من خلال ما تتضمنه من معلومات، وفق نظرة الجهات المسيطرة عليها
- صعوبة تبادل المعلومات باللغة العربية حاليا، فيجب لن تخضع البرامج العالمية إلى الصيغة نفسها من حيث التعريف.
- استخدامها من قبل البعض في بث مواد تشجع على العنف والإجرام والجنس وتسريب المعلومات الشخصية.
- مصادرها غير دقيقة فالعديد من أصحابها يلجئون إلى تعبئتها بمواد تحمل الأمانة العلمية.
- كما افرز التقدم التقني والتطور العلمي في مجال الاتصالات من الوصول إلى وسائل أكثر سهولة لتبادل المعلومات، فمثلا من خلال التدريب البريد الالكتروني، استطاع الباحثون تبادل ملفاتهم وأبحاثهم.
- أما فيما يخص الأثر الثقافي للانترنيت فيمثل بامتزاج الثقافة الغربية والشقية عند الشباب ينعكس على طريقة اللباس، الكلام، ونوعية المعلومات.

1- باسم علي خريسان، العولمة والتحدي الثقافي، دار الفكر العربي بيروت ط 1 2001 ص 173- 174

المبحث الثاني: الآثار الايجابية للانترنيت:

1. تتيح إجراء اتصالات بعيدة المدى بفعالية وبتكلفة رخيصة، إذ حصولنا على المعرفة بمختلف أشكالها وأنواعها وفروعها متاحا بسهولة ويسير في ظل العولمة وثورة المعلومات والاتصال وتقنياتها المختلفة والتي هي في تغيير مستمر، تماشيا مع تطور الإبداع والتقدم الفكري للإنسان والذي جعل من العالم قرية صغيرة وذلك لإمكانيات الاتصال في مختلف أنواعه
2. تتيح إمكانية التسويق على نطاق علمي، حيث أن الاقتصاد يعتمد أساسا على تكنولوجيا المعلومات، فالانترنيت تعدى احد الأسس الهامة لهذه التجارة لتعزيز الاتصال وإبرام الصفقات والإعلام والتسويق والحصول على معلومات في زمن قصير عن وضع الاقتصاد العالمي وعن الأسواق والشركات المنافسة لعقد شراكة مع خلفاء أقوياء في دول أخرى وتقاسم النتائج لهذه الشراكة الدولية والمقصود هنا تقاسم الأرباح الناتجة عن هذه الشراكة.
3. تتيح إمكانية الوصول إلى مصادر المعلومات المنتشرة في أنحاء العالم فبفضل وسائل الاتصال استطاع العلم رفع الحواجز السياسية والاقتصادية عن كوكب الأرض، والذي أصبح يشبه قارة تنتشر فيها المعلومات بسرعة هائلة إذ بواسطة هذه الوسائل يجري وراء البحار.
4. تعتبر من أسرع التقنيات في البحث، حيث تعوض الأساليب التقليدية فالانترنيت بتقنياتها المتطورة تعوض الباحث عن تصفح الكتب والأرشيف الذي أصبح أسلوب تقليدي للبحث، يبذل فيه الباحث جهد ووقت اكبر بالمقارنة مع استعماله للانترنيت التي يختصر الزمن والجهد، إذا لا تتطلب سوى ضغط الأزرار والقراءة على الشاشة الخاصة بها.
5. نعتبر المكتبة العالمية باحتوائها لمعلومات قيمة وواسعة، إذ تعتبر بوابة كبيرة على مكتبات العالم باحتوائها على مواقع متعددة تحتوي على فهارس الكتب شهيرة ومؤلفين وباحثين عالميين، إذ بفضل الانترنيت يمكننا التعرف على الأخر، الإصدارات والتطلع على محتوياتها وعناوينها.

6. تعزيز الديمقراطية، فالمتعامل مع الانترنيت عندما يكون أمام الحاسوب فهو حر في تطلعاته في مختلف المجالات والمواقع كالثقافة مثل، الفنون الموسيقى الرسومات العالمية والمتاحف والمجالات السياسية.
7. تعتبر مصدر متعدد للمعلومات المقروءة، السمعية، المرئية.
8. الدخول إلى فهارس المكتبات العالمية، والجامعية ومعرفة مصادرها وتبادل إعارة الوثائق والكتب.
9. سرعة الوصول إلى المعلومات وربط المراكز ببعضها البعض، مما ييسر على الباحثين عملهم.

10 .عقد الاجتماعات والندوات والحوارات العلمية بالانترنيت، فهي شبكة اتصالات تربط وتتيح فرص تبادل الملخصات

11 . إن من أهم غايات وجود الإنسان أن يتعارف مع بني جنسه، وان يتبادل معهم المنافع والمصالح.

12 . حسب التعامل مع الاستعمال الحسن للانترنيت يساهم في توسيع دائرة الاستفادة من الثقافة والعلوم، إذا أصبح الكثير من المحتويات والمراجع الشائعة على الشبكة.

13 . ينمي لدى الفرد الإحساس بأنه جزء من العالم الذي يعيش فيه، حيث يكون على دراية لما يخص في العالم الخارجي، ولا يصل محكوما سياقه المحلي.

14 . تعمل على تعزيز القيم وقد يولد الإحساس بالذنب إذا ما أساء الفرد استخدامها، فهي تحتوي على العديد من المواقع الثقافية.

1- م صادق رابح: مجلة المستقبل العربي "وسائل الإعلام والعولمة" لبنان 1999 ص 14- 15

2- د- محمد عمر الحاجي، عولمة الإعلام والثقافة، دار المكتبة، دمشق، ط 1 2001 ص 21

المبحث الثالث: الوظائف الإعلامية للانترنيت:

عندما تصدرت اللجنة الدولية لدراسة تشكلات الاتصال والمسماة باللجنة"ماكيرايد" لتحديد معنى الإعلام فقد توصلت بعد بحث طويل إلى أن مفهوم الإعلام يجب أن يشمل جميع ومعالجة المعلومات ونشرها من اجل فهم الظروف المحيطة للأحداث للوصول إلى وضع يمكن ما اتخاذ القرارات المناسبة.

ويقصد بوسائل الاتصال: الأدوات التي تنتقل بواسطتها الرسالة إلى أعداد كبيرة من الأفراد المنتشرين في أماكن متفرقة، وقد تكون الوسيلة سمعية أو بصرية أو سمعية بصرية معا، وتختلف كل وسيلة عن الأخرى في نوع الجمهور الذي تتصل به، وفي نوع الرسالة التي تحملها، وفي التأثيرات التي تحدثها، ومن هنا يتضح وجود اندماج وتحالف مشترك بين تكنولوجيا الإعلام والمعلومات تشترك فيها الانترنيت بالعديد من الخصائص والصفات الجوهرية المتعرف عليها في وسائل الإعلام الجماهيري من حيث وظائف الإعلام والتعليم والتثقيف والترفيه...مما جعل الإعلام أكثر دولية من خلال الانتقال للمعلومات بين الدول باعتبار المعلومات قد أصبحت من عناصر قوة الأمة المعاصرة في النظام العالمي الجديد للاتصال والمعلومات الكترونيا عبر الحدود السياسية أضحت الانترنيت وسيلة اتصال جديدة تؤثر على حياة الناس وارتبطت الخدمات المباشر للإعلام ارتباطا وثيقا بالانترنيت.

ومع زيادة الإقبال على الارتباط بالشبكة، بدا الخواص يتوجهون نحو هذه الأسواق الواعدة، فتحصل العديد من الشركات الخاصة على تقديم خدمات الانترنيت وظهر 18 مقدم لهيئة الخدمات وفي مقدمتها شركة الأنظمة المعلوماتية GICOS وبموجب اتفاقية أبرمت بينها وبين أوروبانت.

هيئة تحقق الرابط عن طريق الأقمار الصناعية لتبلغ طاقة التدفق: 02 ميغابايت في الثانية، وتمت مضاعفة هذه الطاقة لتتعدى 05 ميغابايت في شهر جانفي 2000، ولم تتوقف طبقة الربط بشكل الانترنيت عند الأرقام السابقة لتقفز إلى 03 ميغابايت في الثانية، وهنا بدأت شبكة الانترنيت بالتغلغل في الجزائر لجميع فئات المجتمع وذلك بمساعدة محافظة الجزائر "الميديتيك"

ولكن مع مرور الوقت دخلت سوق خواص الإعلام الآلي ليتم فتح المقاهي الالكترونية، نوادي الانترنيت، وقد كشفت الإحصائيات المتوفرة أن مجموع مستخدمي الانترنيت في الجزائر بلغ 1.9 مليون شخص مع نهاية عام 2007

1- http/www.openorad.net/report/net.2006/algeria.shtm.11/03/2009

الفرع الأول: الخدمات التي تقدمها الانترنيت:

1. البريد الالكتروني مع كل أنحاء العالم أو تمييز العنوان البريدي الالكتروني عبر الانترنيت بالرمز @، حيث يبدأ العنوان باسم الشخص أو المؤسسة التي تقدم خدمات الانترنيت.
2. الاستفادة من الرسائل العلمية والكتب والمعلومات الخاصة بالعلوم التي يتيسر ..للإنسان إيجادها في المكتبات العامة بسهولة
3. مشاهدة الأفلام والأحداث المصورة السياسية والرياضية والثقافية
4. متابعة تطورات الأحداث العالمية فور حدوثها أو بتفاصيل أو في من تلك التي يقدمها الراديو والتلفزيون.
5. قراءة الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية.
6. الاطلاع على التقلبات الأسواق العالمية ومتابعة أسواق المال والأسهم.
7. التقاعد على شراء سلع بشكل فوري عبر الشبكة.
8. إنشاء صفحات خاصة للدعوة لموضوع معين ونشر المعلومات التي يريد أن يطلع المتابعين.
9. تصيح الكثير من المفاهيم الخاطئة عن الدول والمجتمعات والأديان والعادات والتقاليد.[1]
10. نقل التكنولوجيات للمجتمعات المنظمة لمزيد من الرقي والتطور الحضاري.

1- د. عبد الحافظ سلامة: الوسائل التعليمية والمناهج، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عمان"سلسلة المصادر التعليمية" /09 دون طبعة ص289

2- علي محمد شمو: الاتصال الدولي والتكنولوجيا الحديثة، مكتبة الإشعاع الفنية مصر د ط 2002 ص242 243

الفرع الثاني: الانترنيت والفعل الاتصالي الحديث:

- باعتبار الاتصال نشاط يهدف إلى تحقيق الشيوع لفكرة أو موضوع أو قضية عن طريق انتقال المعلومات والآراء والاتجاهات من شخص أو من جماعة إلى جماعة (أو من أفراد إلى فرد واحد) أو ذلك باستخدام رموز ذات معنى ويمثل الاتصال المركزي الرئيسي الذي تنطوي بداخله العمليات الفرعية وقد تختلف من حيث الأهداف، إلى أن المتغير هنا وهو ظهور وسيلة، وتغير أساليب الاتصال بين الأفراد، هذه الأخيرة التي أصبحت وسائل الاتصال وتكنولوجياته في تحقيق أهدافها من خلال رسائلها الاتصالية، حيث أخذت تتجاوز الحدود التقليدية وأخذت الشبكات الالكترونية المسلك الرئيسي لكل التبادلات والتفاعلات بين الأفراد، إنها ثورة تدفق المعلومات، وانفجارها، حيث احتلت الانترنيت مكان ضمن الفسق الاجتماعي، أين أصبح الإنسان في تفاعل مع هذه المعطيات الجديدة التي تتمثل في المزج بين وسائل الاتصال وتقنيات المعلومات، فيما يعرف بتكنولوجيا الاتصال التفاعلي أو متعدد الوسائل، وتكمن المة الكبرى لشبكة الحواسيب الالكترونية للمعلومات على أنها اقتلعت الأحكام الاجتماعية من بين الجماعات والأفراد، بحيث أنهم غير مرئيين والاتصال يحدد عن طريق الخيار الفردي أو الجماعي ويذهب "بيارليفي" pierre livey إلى حد القول "الاتصال يأخذ البعد الروحي، ويحدث الإحساس الأخر والتفاعل معه، حيث لا تكون العلاقة بينهما باللغة المنطوقة، بل بالكتابة المقروءة".

1- د. عبد الحفيظ سلامة: مرجع سابق ص 98

توطئة:

الانترنيت وسيلة حديثة تساهم بصورة كبيرة في شتى المجالات التي تخدم الإنسان، وبقدر ما تتيحه تلك الشبكة العنكبوتية من خدمات على المستوى الشخصي والمهني فهي بذلك تمثل أحد المعطيات الحضارية الفائقة في خدماتها ونتيجة لدلك نجد أن الشباب الجامعي يتأثر بهذه الوسيلة، التي تلبي له حاجاته ورغباته وتجعله يبحر في عالم من المعلومات، فهي بذلك تزود الفرد بالمعارف والأخبار والمستجدات لكن لاستغلال هذه الوسيلة في المجال الصحيح لابد من معرفة كيفية استخدامها والتي تتطلب التأقلم مع لغتها وتقنياتها، وبالتالي نتيجة لذلك نجد أن الانترنيت تؤثر على ثقافة الشباب، وذلك ما سوف يتضح من خلال هذا الفصل.

مجالات استخدام الانترنيت:

- **أكثر محركات البحث استخداما:**

تعتبر محركات البحث المتواجدة على شبكة الانترنيت مواقع الكترونية تقدم لزائريها إمكانية العثور على ما يريدون من معلومات، وتوجد الكثير من محركات البحث التي تختلف فيما بينها بالأسلوب وبحجم التغطية والخدمات الإضافية التي تقدمها بهدف تحقيق أفضل النتائج للباحث، إذ تعمل هذه المحركات على تجميع أو تحديث كل ما يمكنها الحصول عليه بعدة طرق، وتطوف الانترنيت بشكل دوري للبحث عن الصفحات والمواقع الجديدة وعندما تجدها تقوم بتحليل وترتيب معلوماتها على شكل فهرس يرجع إليه محرك البحث في عمليات البحث، وعادة ما يتم تصنيف النتائج بعد ذلك حسب معايير معينة.

إن أغلبية المبحوثين يركزون اهتماماتهم على محرك البحث " Google" بنسبة (42-93.33%) انظر ملحق الجداول رقم 12 من إجابات المبحوثين، وهذا ما يدل على أن محرك البحث " Google" أهميته كبيرة لدى الطلبة ويلبي غابتهم وحاجاتهم إلى المعلومة سواء كانت علمية، اجتماعية، فكرية، أو في مجالات أخرى. [1]

[1] وليد الشبكي: جمهور الطلبة الجزائريين والانترنيت: اشراف فضيل دليو (2007-2008) ص63

ومن هذا المرجع نجد أن محرك البحث "Google" يستخدم مالا يقل عن 66 لغة بمعالجة 120 ليون طلب بحث يوميا ويصل عدد مستخدميه إلى 142 مليون مستخدم، فهو بذلك يهدف إلى تقديم أفضل خدمة بحث على الانترنيت بجعل عالم المعلومات المتوافر على الشبكة في متناول الباحث، ويقدر عدد الصفحات التي يبحث فيها ما يزيد عن 8 مليار صفحة.

- كما نجد هناك توافق في النسب بين محركات البحث " Hotmail" و"Bing" و"youtube" بنسبة (01-2.22%).

وعليه تبين أن هذه المحركات لا تكتسب أهمية لدى الطلبة ومن الممكن أنها لا تلبي رغباتهم واحتياجاتهم في البحث، أو يمكن أن يعود ذلك إلى أن الطلبة قد تعودوا على محرك بحث معين للبحث والمراجعة التقنية، وبنسبة منعدمة محرك البحث " Yahoo".

وعليه يمكننا القول بأن مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر كبرامج تستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الانترنيت أين يمكن للأفراد غن يتصلوا ببعضهم البعض لعديد من الأسباب المتنوعة.[1]

[1] نفس المرجع ص30

بحيث شهدت مواقع الشبكات الاجتماعية استخداما واسعا منذ بدايات ظهورها الأولى، ونجحت هذه المواقع في كسب المزيد من المستخدمين من خلال تنوع الخدمات التي تتيحها هذا لاستخدام بدأ يجر معه العديد من القضايا التي تؤثر في المستخدم ويختلف التأثير باختلاف ساعات الاستخدام والجنس وطبيعة البيئة والاستخدام وأسبابه وكذا حسب الموقع.

- وفي السياق نفسه إن أكثر الشبكات الاجتماعية زيارة من قبل الطلبة هو الفايسبوك بنسبة إحصائية تقدر ب (30-66.66%) انظر ملحق الجدول رقم (13) من إجابات المبحوثين فهذا الموقع يعتبر من مواقع التواصل الاجتماعي التي أسهمت في تفعيل المشاركة لتحقق رغبة كل فئة مشتركة في الاهتمامات والأنشطة فالشباب من خلال مواقع التواصل الاجتماعي يستفيد من الأنشطة والبرامج المتاحة له، ويتفاعل مع غيره من الناس وبذلك يتبادل أنواعا من السلوك الإنساني، فيفيد ويستفيد من غيره بحيث أصبح هذا الموقع يعرف بالإعلام الاجتماعي الجديد الذي يشهد حركة ديناميكية من التطور والانتشار.

- ويتكون موقع الفايسبوك من مجموعة من الشبكات تتألف من أعضاء وتصنف المجموعات على أساس الإقليم، ومكان العمل، والجامعة والمدرسة، وبإمكان المشترك الجديد أن يختار أحد تلك التصنيفات ثم يبدأ بالتصفح واختيار مجموعة للاشتراك فيها. [1]

[1] بورحلة سليمان: "أثر استخدام الانترنيت على الطلبة الجامعيين"
اشراف: أحسن بومالي ص150-4

وفي ذات السياق يعتبر الفايسبوك كموقع على الانترنيت يلتقي عبره أشخاص أو جماعات أو منظمات تتقاطع اهتماماتهم عند نقطة معينة أو أكثر سواء تعلق بالقيم أو الرؤى أو الأفكار أو التبادلات المالية أو الصداقة أو القرابة وغيرها، أذا فهو من المواقع الإلكترونية التي توفر لمستخدميها فرصة التلاقي وتبادل المعلومات والآراء.

-ومع بداية العام 2012 سجلت في الجزائر نسبة ارتفاع دخول للفايسبوك قدرت ب8.2% مقارنة بعدد السكان في الجزائر وب 60.3% بالنظر إلى مستخدمي الانترنيت حيث بلغ عدد مستخدمي الفايسبوك مليونين و 835 ألف.

-ويعتبر الفايسبوك اليوم من أكثر الشبكات الاجتماعية جماهيرية خاصة مع تطور خدماته يوما بعد يوم مما يستحيل يوميا مزيدا من المشاركين.

أما موقع اليوتوب فيحتل المرتبة الثانية من خلال اهتمامات الطلبة بنسبة إحصائية تمثل (10-22.22%) انظر ملحق الجدول رقم (13) من إجابات المبحوثين يعتبر موقع "اليوتوب" كنوع من مواقع الشبكات الاجتماعية، وهو يعمل وفق المنظومة التالية:

- يستطيع المستخدمون تحميل وتبادل مقاطع الفيديو وتسميتها في جميع أنحاء العالم[1].
- دمج مقاطع الفيديو الخاصة ب "يوتوب" مع مواقع الشبكة التي تستخدم تقنيات حديثة.
- يستطيع المستخدمون اختيار وعرض مقاطعهم بشكل عام أو بمشاركة أصدقائهم

[1] نفس المرجع ص 50

-ويليها موقع "تويتر" بنسبة تقدر ب(04-8.88%) انظر ملحق الجدول رقم (13) من إجابات المبحوثين فموقع "التويتر" هو شبكة اجتماعية يستخدمها ملايين الناس في جميع أنحاء العالم للبقاء على الاتصال مع أصدقائهم وأقاربهم وزملاء العمل وتسمح واجهة "تويتر" بنشر رسائل قصيرة تصل إلى 140 حرفا ويمكن قراءتها من طرف مستخدمي الموقع، فهو يمثل شبكة معلومات آنية مدعومة من الناس في جميع أنحاء العالم تسمح بمشاركة واكتشاف ماذا يحدث الآن ويجعل الإجابة تنتشر عبر العالم على الفور.

-ويعد موقع "تويتر" من بين التكنولوجيا الجديدة للإعلام الاجتماعي التي تسمح بنشر عدد من المعلومات على الانترنيت من مصادر رسمية وغير رسمية، بحيث أصبح جزءا لا يتجزأ من نظم وسائل الإعلام المختلفة حيث يمكن المستخدمين من استقبال تدفق المعلومات الواردة من كل وسائل الإعلام، وحسب الإحصائيات التي ينشرها موقع "تويتر" في ذكرى تأسيسه الخامسة فإن هناك أكثر من 106 مليون مستخدم في هذا الموقع، عدد يتضاعف ب 300 ألف مشترك كل يوم[1].

ويبقى موقع "تويتر" من أهم الشبكات الاجتماعية التي تتمتع بجماهيرية عالية والتي تميل الشخصيات المهمة إلى استخدامها حتى تكون أقرب إلى الجماهير والتعرف على مدى اهتمام الجماهير بنشاطاتهم وذلك من خلال كسب أكبر عدد من المتابعين .

[1] لويزة مسعودي: اتجاهات الطلبة نحو 06 استخدام الانترنيت ص 98.

أما موقع"My space" فهو يحتل المرتبة الأخيرة في تـقدير الطلبة بنسبة تمثل (01-2.22%) أنظر ملحق الجدول رقم (13) من إجابات المبحوثين، إحصائيات عن هذا الموقع.

-ومن خلال ربط استخدام الشبكات الاجتماعية مع متغير الجنس نجد أن فئة الإناث تستخدم موقع الفايسبوك نسبة إحصائية (21-46.66%) أما فئة الذكور فتقدر نسبتهم ب(11-24.44%) وهذا دليل على أن الإناث يستخدمون موقع الفايسبوك أكثر من الذكور راجع إلى اهتمامات الطلبة المرتبطة بهذا الموقع.

تعتبر الشبكة من أهم الإنجازات في تاريخ البشرية وفي تاريخ الحاسوب والاتصال وتكنولوجيا المعلومات، حيث تعتبر من التقنيات التي أتاحت للجميع إمكانية الدخول إلى مصادر المعلومات إلى جانب أنها تعكس المظاهر المتغيرة للمجتمع بكل فئاته، فالانترنيت هي عالم متجدد ومتغير باستمرار يتضمن مرونة تسمح بتوظيف أمثل للعقل والفكر بالقدر الذي يبحث على التحدي، وتتجلى فائدة الانترنيت من خدماتها الأساسية التي تتمثل في تدفق المعلومات وسرعة الحصول عليها وتنوعها وحرية الأفراد في المشاركة في عملية الاتصال، يساهم الكم المعلوماتي والمعرفي والصور والبيانات في التعبير عن ثقافة متباينة للمجتمع[1].

[1] نفس المرجع ص 56

وعليه فالانترنيت يقدم فوائد كبيرة من بينها التزود بالمعلومات وذلك لما توفره الانترنيت من إمكانات فيما يخص المعرفة والبحث العلمي - حسب تقديرنا – بحيث يمكن لها أن تساهم في تطوير تفكير الطلبة وقدراتهم العلمية والمهارية والإدراكية وهذا ما يتوافق مع حاجات ورغبات الطالب التي تحققها له وسيلة الانترنيت باعتبارها وسيلة اتصالية جديدو تلبي رغباته واحتياجاته المعرفية والفكرية خاصة.

وفي هذا الصدد يمكننا القول بأنه أصبح من المتيسر استخدام شبكة الانترنيت في البحث العلمي، وإعداد الرسائل والبحوث والمؤلفات وغيرها وذلك لان شبكة الانترنيت تمثل وعاء ضخما من أوعية المعلومات التي تتضمن جميع فروع المعرفة الإنسانية.

ويتمثل استخدام الانترنيت خاصة في البحث العلمي، الاعتماد على عدة عوامل، ومن أهمها سهولة الوصول إلى مصادر المعلومات ذات النوعية الفعالة وبذلك يستطيع مستخدمو الانترنيت تحقيق الكثير من الفوائد بالنظر إلى وفرة المعلومات، فضلا عن اقتصاد في الوقت والجهد.

ومن بين الحاجات التي يمكن للانترنيت الإسهام في إشباعها بالنسبة للشباب:

الحاجة إلى المعلومات والمعارف والثقافة العامة والأخبار.

الحاجة إلى تنمية واستغلال الاستعدادات والقدرات الخاصة.

الحاجة إلى توفير وترشيد وقت الفراغ.[1]

[1] نبيل عبد الرحمن المعثم : "البحث باللغة العربية على محرك البحث جوجل" مجلة الملك فهد الوطنية الصادرة بالكويت ص 10

- ومن الفوائد التي تقدمها الانترنيت للطلبة تجعلهم يتعرفون على العالم الآخر (06-13.33%) انظر ملحق الجدول رقم 15 ونجدها كنسبة متقاربة مع تمضية الوقت للطلبة من جراء استخدام الانترنيت وهذا ما يدل على أن الشباب الجامعي يفصل استخدام الانترنيت للتعرف على أصدقاء جدد وذلك من خلال الدخول في علاقات افتراضية والتي تخلق مجتمع افتراضي بحيث يعتبر كعملية تقاسم فضاء للاتصال مع أفراد لا تعرفهم وغالبا ما يتم هذا في الوقت الحقيقي، وهو عبارة عن ايفكاس للمجتمع لكن لا يوجد فيه أناس فعليون واتصالات حقيقية ما في الواقع، أي أنها افتراضية. وهو عبارة عن جمهور من كل أنحاء العالم جالسون أمام شاشة الكمبيوتر للتواصل مع بعضهم البعض ثم تليها نسبة ضئيلة جدا تتمثل في توسيع مجالات علاقاته الشخصية (04-8.88%) فبعض علماء الاجتماع يرون أن الانترنيت تجعل مجال الصداقة متينة وقوية وأكثر صراحة وتوفر شروط جيدة لاختيار الأصدقاء من مختلف الأعمار والمستويات مما يؤدي إلى توسع الأفق وتنمية الشخصية من خلال تبادل الخبرات. [1]

[1] نفس المرجع ص 71

- **استعمال البريد الإلكتروني:**

إن من بين أهم خصوصيات الشباب المعاصر، شباب القرن 21 الذي يعيش عصر العولمة،والانتشار الهائل لتكنولوجيات الاتصال الحديثة التعامل الواسع عن طريق الانترنيت ووسائل الاتصال النقالة، وكل ما يتميز بالجدة والسرعة في الاتصال، هذه الوسائل تساهم في تدعيم شخصياتهم، وتخصص لهم فضاءات خاصة تمكنهم من تحقيق اختياراتهم عن طريق التحكم في المضامين والتعبير عن رغباتهم من خلال البريد الإلكتروني وإمكانية تبادل الثقافات بين مختلف الأفراد الذين ينتمون لنفس المرحلة العمرية من خلال تخصيص مواقع ومختلف المدونات الشخصية.

وفي سياق متصل يعد البريد الإلكتروني من أكثر ما يستخدم في تطبيقات الانترنيت وفي يستطيع المستخدم إرسال واستقبال البريد من خلال علبة الكترونية افتراضية، بحيث يعرفه "علاء عبد الرزاق السالمي" بأنه وسيلة اتصال أقل تكلفة من الوسائل الأخرى وغم تبادل اتجاهات الرسائل فالمستخدم لا يدفع سوى مستحقات ربطه بالشبكة. [1]

[1] عيسى الشمام: "استخدام الانترنيت في البحث العلمي"
مجلة جامعة دمشق 2008 ص 51

ومن منظور آخر يمكن القول بأن البريد الإلكتروني يسمح بالتواصل بين الأشخاص ويمكن لكل شخص أن يكون له عنوان إلكتروني أو صندوق بريد عبر مواقع الشبكة للحصول على رسائل أو إرسالها إلى الأصدقاء في أي بقعة من العالم.

- فما هو ملاحظ من خلال ملحق الجدول رقم (16) أن أغلبية عينة البحث يستعملون البريد الالكتروني بنسبة إحصائية تقدر ب (31-68.88%) من إجابات المبحوثين، وهذا ما يدل على تحكم الطلبة في استخدام مواقع شبكات الانترنيت العالمية وما يمثله البريد الالكتروني من أهمية ويعود سبب استعمالهم هذا إلى تبادل معلومات تفيدهم في قدراتهم وأبحاثهم بنسبة (20-44.44%) وكذلك إلى الاتصال بالأصدقاء والأقارب بنسبة (6-13.33) ولخلق علاقات جديدة قدرت ب (05-11.11%) أما الطلبة الذين لا يستعملون البريد الالكتروني فتمثل نسبتهم (14-31.11%).

- وبالتالي يمكن اعتبار البريد الالكتروني كوسيلة سهلة وسريعة للاتصال وهو أداة أساسية في أشكال الاتصال الرقمية الجديدة التي تتحاور بها الجماعات الرقمية، فهي طريقة فريدة ومهمة للاتصال والحوار وتطوير العلاقات بين البشر.[1]

[1] نفس المرجع ص 60

- **مواضيع الدردشة:**

أن الانترنيت تعطي للمتصفح فرصة إطلاع أكبر من الناحية الكمية ففي جلسة واحدة أمام الكمبيوتر يستطيع أن يطالع عشرات المصادر الإعلامية من جميع انحاء العالم تكلفة قليلة، كما أن المتصفح له إمكانية الانتقاء والمقارنة من خلال الإطلاع السريع على المصادر المختلفة.

وعليه فالانترنيت توفر مجالا واسعا للطالب للإبحار في مختلف المواضيع التي تشكل أهمية بالغة من خلال عملية البحث أو عملية الدردشة، فيختار بذلك ما يناسبه وما يتوافق مع رغباته، فالطالب من خلال الدردشة التي يقوم بها مع أصدقائه أو أقربائه أو حتى زملائه في الدراسة ليتحدث عن مواضيع قد تمثل لديه أولوية، نجده يقوم بعلاقات تواصلية تتيح له التعبير عن مختلف المواضيع بكل حرية.فمن خلال البيانات المتحصل عليها في هذه الدراسة نجد أن الطلبة يفصلون المواضيع الاجتماعية في الدردشة بنسبة (14-31.11%) أنظر الجدول رقم (17) من إجابات المبحوثين، وهي نسبة معتبرة كما نجد المواضيع الثقافية تتقارب وفق النسبة السابقة (13-28.88%) وهذا يعود إلى أن الطلبة الجامعيين من سلم اهتماماتهم المواضيع التي لها علاقة بالمجتمع والثقافة خاصة وذلك على اعتبار أن الطلبة المقبلين على عالم الشغل ينشغلون بالمواضيع التي تكون لها علاقة بالحياة الاجتماعية واليومية وحتى الثقافية التي تعبر عن مستوى الطالب. [1]

[1] مريم نريمان نومار: مرجع سبق ذكره ص 65

أما المواضيع العاطفية تمثل (07-15.55%) والمواضيع الدينية فهي تمثل (4-8.88%) وكذا المواضيع السياسية والرياضية بنسبة قدرت ب (03-66.66%) أما المواضيع العلمية فهي بنسبة ضئيلة جدا تكاد تنعدم بنسبة (01-2.22%).

نوعية المواقع المتصفحة من قبل الطلبة:

نجد المواقع المتصفحة تتمثل في 3 فئات:

1) من حيث المضمون:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (18) أن الطلبة يفضلون المواقع ذات المحتوى العلمي والثقافي بنسبة متعادلة تمثل (11-24.44%) من إجابات المبحوثين، وبعدها تأتي المواقع الاجتماعية بنسبة (07-15.55%) وبنسب أقل المواقع الترفيهية بنسنة إحصائية تمثل (06-13.33%) المواقع الدينية (05-11.11%) ثم المواقع السياسية (20-4.44%) وبنسبة منعدمة المواقع الاقتصادية.

ومن هذا نستنتج أن الطلبة يفضلون المواقع الإلكترونية التي تفيدهم معرفيا وعلميا وتزيد من ثقافتهم وتحصيلهم المعرفي أكثر من المواقع التي ترفه عنهم والتي هي بعيدة عن اهتماماتهم مثل المواقع الاقتصادية والرياضية.[1]

[1] نفس المرجع ص 66

2) من حيث الانتماء الجغرافي:

يبدو جليا من اختيارات الطلبة تفضيلهم للمواقع الدولية الأولى بنسبة (19-42.22%) وعليه يمكننا القول بأن الفرد يبحث دوما عن الجديد من خلال التعرف على الأحداث الدولية مما يجعله على دراية ومتابعة ومراقبة لمحيطه وقد أصبحت الشبكة تنافس الفضائيات في سرعة تقديم الأخبار عن الأحداث المختلفة وتفسيرها وتحليلها ثم تأتي بعدها المواقع ذات الاهتمام الوطني بنسبة إحصائية تقدر ب (17-37.77%) وأخيرا المواقع المحلية بنسبة (09-20%).

فمن الواضح أن طبيعة الانترنيت كوسيلة إعلامية لها تأثير مباشر على تفضيلات الطلبة.

وفي هذا الصدد يمكن القول بأن الكثير من المحتويات التي يحتك بها الشباب على الشبكة ليس بالضرورة عن واقعه المحلي بل عن ظواهر عالمية ترتبط بالمجتمعات الأكثر حضورا وإنتاجية على الشبكة وذلك رغم وجود ما يربطه بالواقع المحلي كالصحف و الإذاعات والمواقع المحلية، وهذا ما يجعل الفرد مرتبطا أكثر بما يجري في العالم الخارجي من أحداث أو تطورات في شتى المجالات.

3) من حيث اللغة:

من الملاحظ من خلال بيانات الجدول رقم (18) أن المواقع التي تستخدم اللغة العربية هي الأكثر تفضيلا من قبل الطلبة وذلك بنسبة قدرت ب (34-75.55%) ثم تأتي بعد ذلك المواقع التي تستخدم اللغة الفرنسية في المرتبة الثانية (08-17.77%) تليها المواقع الإنجليزية (03-6.66%).[1]

[1] محمد الفاتح حمدي: استخدامات تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة.
إشراف: رحيمة عيساني (2008-2009). ص 90

ويبدو أن هذه التفضيلات - في تقديرنا – لا تحكمها المنفعة المرجوة من لغة معينة بقدر ما تحكمها الثقافة السائدة في المجتمع حيث تتقدم اللغة العربية على حساب المواقع باللغات الفرنسية والإنجليزية.

خدمات الانترنيت:

إن الشباب يمتلك نسق ثقافي خاص به، فهم يسعون دائما لتطويره حيث يعبر عنه بمفهوم ثقافة الشباب، وهي مجموعة من الرموز التي تعبر عن تحد صريح لقيم المجتمع وثقافته العامة وكل الأنساق الاجتماعية السائدة فيه.

وفي سياق متصل نجد أن فئة الشباب تمتلك ثقافة خاصة بها وهي إن كانت تنبثق من الثقافة العامة للمجتمع إلا أنها تتميز عنها في الشكل وبعض المضامين ويصعب الدخول في عالمها بسهولة، كما أن لهذه الثقافة مفردات وتعبيرات قد لا تكون مفهومة عند الآخرين من الأعمار الأخرى، وتسمح هذه الثقافة الفرعية بالتحرك بمرونة أكثر في إطار عالم لا يدركه الكبار بسهولة، وقد تتطور هذه الثقافة الفرعية فتعزل الشباب عن الثقافة المجتمعية العامة، فالانترنيت تجدها قد عززت هذه الثقافة الفرعية وأعطتها مجالا مستقلا بعيدا عن تأثير وإشراف الثقافة التي ينتمي إليها الشباب.

- فالانترنيت وسيلة تثقيفية مثالية لتوسيع الثقافة العامة والحصول على أكبر قدر ممكن من المعارف في شتى المجالات، لذلك فالطلبة يجدون فيها ما يشبع حاجاتهم للمعرفة بالدرجة الأولى، فهي تساعدهم بشكل كبير في إنجاز البحوث الدراسية نظرا لاحتوائها على كم هائل من مصادر المعلومات ومن الملاحظ أيضا الإشباعات المعرفية التي تحققها هذه الوسيلة.[1]

فمن خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (20) يتضح أن الانترنيت تكسب الطالب ثقافة جديدة بنسبة إحصائية تمثل (41-91.11%) من إجابات المبحوثين، وهي نسبة كبيرة جدا أما نسبة الطلبة الذين لا تكسبهم الانترنيت ثقافة جديدة فتمثل نسبهم ب (04-8.88%) .

[1] نفس المرجع ص 93

- فالثقافة الجديدة التي يكتسبها الطالب أثناء استخدامه للانترنيت تتمثل بالدرجة الأولى في التعرف على ثقافة العالم الآخر بنسبة إحصائية (16-35.55%) من إجابات المبحوثين، وتحتل الثقافة المعرفية العلمية المرتبة الثانية بنسبة (09-20%) أما الثقافة الاجتماعية تمثل (08-17.77%) ونجد هناك توافق في النسب ما بين الثقافة الدينية والفكرية التواصلية والثقافة السياسية بنسبة تقدر ب (05-11.11%) ونسبة ضئيلة جدا الثقافة الإعلامية (02-4.44%) وفي المرتبة الأخيرة الثقافة الأدبية (01-2.22%).

- **تأثير الانترنيت على نمط عيش الطالب:**

مما هو ملاحظ من خلال الجدول رقم (21) أن أغلبية الطلبة لم تؤثر الانترنيت على نمط عيشهم في البت بنسبة (37-82.22%) وهذا راجع إلى أن الشباب الجامعي متأثر بتنشئته الاجتماعية التي يمكن اعتبارها بأنها عملية جد مهمة في حياة الفرد وبها وظيفة هامة تتمثل في صقل الثقافة وتركيبها لشخصية الفرد، فهي بذلك عملية تعلم وتعليم وتربية، وغرضها الأساسي إكساب الفرد سلوكيات ومعايير واتجاهات تتناسب مع الأدوار الاجتماعية المحددة له داخل جماعته والتوافق معها. [1]

والطلبة الذين أثرت الانترنيت على نمط عيشهم فنسبتهم تمثل (08-17.77%).

وهذا ما يدل أن الطلبة فئة واعية وناضجة قادرة على اختيار ما يناسبها وينفعها وبذلك نجد أن الانترنيت تساهم في التنشئة الاجتماعية للفرد بحيث تخلق لديه مناعة ضد التأثر بالانترنيت.

فالانترنيت قد تؤثر على نمط عيش الطالب داخل البيت من خلال قلة التواصل مع الأهل فكثرة استخدام الانترنيت تجعل الفرد يخصص وقتا محدودا للتواصل مع الأهل، كما نجد تغيير وقت الدخول إلى المنزل،إهمال بعض المهام المنزلية، التأثير على الدراسة، أما الجانب الإيجابي فتمثل في تطوير نمط العيش، تغيير طريقة التصرف مع الأهل، الاطلاع على أخبار ومعارف جديدة تساعد على الحوار الأسري.

[1] أحمد محمد صالح:"سيكولوجية البريد الالكتروني" مجلة العربي الصادرة بالكويت عدد 511، جوان 2001، ص 86

تغيير الانترنيت في طريقة لباس وسلوك الطالب:

- إن فعالية الانترنيت تنعكس على الشباب في مدى تأثيرها على التقاليد والعادات والقيم المتوارثة من جيل إلى جيل، فمحتويات الشبكة وخدماتها تنقل أنماط حياة جديدة وقيما وتقاليد غريبة، وهذه بدورها تنعكس في عادات وسلوك الشباب.

من الملاحظ من خلال الجدول رقم (22) من إجابات المبحوثين أن الانترنيت لا تؤثر في طريقة لباس وسلوك الطالب بنسبة تمثل (41-91.11%) وهذا ما يدل على أن الشباب الجامعي يمتلك تنشئة اجتماعية.[1]

فنجد الطلبة لا يتأثرون بثقافة غيرهم، وأخلاقه لا تسمح بذلك التغيير الذي يتنافى مع تنشئتهم، ولديهم مبادئ إضافة إلى المحافظة على العادات والتقاليد السائدة في المجتمع.

- أما نسبة الطلبة الذين غيرت الانترنيت في طريقة لباسهم وسلوكهم تمثل نسبتهم (04-8.88%) وهذا راجع إلى أن الشباب يحب التغيير والتجديد وذلك من خلال اكتساب أفكار جديدة وطرق عصرية في اللباس وحتى التعامل، وهذا لمواكبة العصر من تطورات حديثة وما يعرض من برامج وحصص عبر الانترنيت ليتم التطلع على أخر صيحات الموضة.

توافق ما يعرض في الانترنيت مع القيم الثقافية والاجتماعية:

- إن ما يعرض عبر شبكة الانترنيت من صور وفيديوهات نجده قد يتعارض وفق القيم الثقافية والاجتماعية والدينية المرتبطة بالمجتمع الجزائري، وفي بعض الأحيان لا

[1] نفس المرجع ص 94

يتعارض معها، فالقيم أي مجتمع تعتبر كمجموعة من المبادئ والقواعد التي توجه التفاعل داخل المجتمع وتضبط سلوكياته وهي عنصر رئيسي ثقافة أي مجتمع.

وفي ذات السياق، يمكننا القول بأن نظام القيم السائد في كل مجتمع والقائم في كل بيت وعند كل شخص هو محرك لسلوك الإنسان. [1]

- إن أغلبية الطلبة يجدون أن ما يعرض في الانترنيت لا يتوافق مع قيمنا الثقافية والاجتماعية والدينية في المجتمع، بنسبة إحصائية (37-82.22%) انظر الجدول رقم (23)، وذلك بسبب أن ما يعرض عبر الشبكة العنكبوتية ما هو إلا ثقافة مسوقة من خلال الشبكة، ومنها يتعارض مع القيم الثقافية والاجتماعية السائدة في المجتمع بنسبة قدرت ب (15-33.33%) من إجابات المبحوثين وبعضها الآخر هي مواقع مخلة بالحياء وبعيدة عن قيمنا الدينية. [2]

[1] ماجد الزيود: "الشباب والقيم في عالم متغير" عمان، دار الشروق. 2006 ص 97
[2] نفس المرجع ص 99

الخاتمة:

- مما لا شك فيه أن التطور الهائل في تكنولوجيا الاتصال الحديثة غير أنماطا كثيرة في حياة الناس بعد مساهمة هذه الأخيرة من القضايا التي ترتبط حتى بالعلاقات الإنسانية فتكنولوجيا الانترنيت قد بلغت درجة متطورة من التقدم فبرز الجيل الثاني من الانترنيت الذي لقب الكثير من المفاهيم وأتاح عدد الخدمات من خلال وسائله المتنوعة التي تأتي في مقدمتها مواقع الشبكات الاجتماعية عبر الانترنيت، والتي تحولت إلى بديل عن مختلف النشاطات التقليدية الماضية من خلال تفاعل عدد كبير من المستخدمين فأصبح الأشخاص يقضون وقتا كبيرا مع الآخرين يبادلونهم نفس الاهتمام ويشاركونهم نفس الفضاء.

الجانب التطبيقي:

تحديد مجتمع البحث:

مجتمع البحث في عملنا هذا متمثل في طلبة جامعة مستغانم وأكثر تحديد قسم علوم الإعلام والاتصال تخصص علاقات عامة سنة ثالثة وستة رابعة وبالتالي فالدراسة سلطة على حوالي 60 مبحوث من كلا الجنسين من أصل 100 طالب

الإطار الزمني والمكاني:

لقد تم تحديد الإطار الزمني والمكاني للدراسة حيث امتدت الدراسة من 28 أفريل 2010 إلى غاية 28 ماي 2010 وكان ذلك في مدينة مستغانم وبالضبط في جامعة عبد الحميد بن باديس كلية العلوم الاجتماعية (خروبة)

المنهجية المتبعة:

اعتمدنا في دراستنا هذه على منهجية وتقنية الاستبيان questionmaire والذي تمكننا من الحصول على المعطيات الكمية من خلال توزيع مجموعة من الاستمارات على حوالي 32 مبحوث من جنس الإناث و 28 من جنس الذكور مع الحرص التام على ملء الاستمارات بكل أمانة ومصداقية علمية.

صعوبات البحث:

ولان أي دراسة لا تخلوا من الصعوبات والعراقيل فقد واجهتنا بدورنا العديد من الصعوبات في عملنا الميداني والنظري كندرة المراجع خاصة تلك المتعلقة بفهم الظاهرة داخل محيط الطلبة الجامعيين بالذات أما بالنسبة لعملنا الميداني فمن بينها هو عدم اكتراث المبحوثين بالاستمارة وذلك من خلال إهمالها وعدم إرجاعها في الوقت المحدد وأحيانا أخرى نوع من العشوائية وألا مبالاة في الإجابة بالإضافة إلى صعوبة التأقلم والعيش مع ظروف الإقامة الجامعية 100 سرير خروبة

السمات العامة:

تطرقنا أولا في بحثنا هذا إلى التعريف بمجتمع بحثنا عن طريق السمات العامة التي تتضمن الجنس، السن، مستوى المعنيين، السنة الجامعية، الإقامة الجامعية، والتي هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 01: توزيع المبحوثين حسب الجنس:

الجنس	الذكور	الإناث	المجموع
التكرار	28	32	60
النسبة المئوية %	46.66	53.33	100

المصدر: البحث الميداني (أفريل – ماي 2015)

الجدول رقم 02: توزيع المبحوثين حسب السن:

السن	20- 24	25 - 29	30 فما فوق	المجموع
التكرار	56	04	00	60
النسبة%	93.33	6.66	00	100

المصدر: البحث الميداني (أفريل- ماي 2015)

الجدول رقم 03: توزيع المبحوثين حسب المستوى المعيشي:

المستوى المعيشي	جيد	متوسط	ضعيف	المجموع
التكرار	10	50	00	60
النسبة	16.66	83.33	00	100

المصدر: البحث الميداني (أفريل – ماي 2015)

الجدول رقم04: توزيع المبحوثين حسب النسبة الجامعية

المستوى الجامعي	السنة الثالثة	السنة الرابعة	المجموع
التكرار	31	29	60
النسبة%	51.66	48.33	100

المصدر: البحث الميداني (أفريل – ماي 2015)

الجدول رقم05: توزيع المبحوثين حسب النسبة الجامعية

مكان الإقامة	داخلي	خارجي	المجموع
التكرار	38	22	60
النسبة%	63.33	36.66	100

المصدر: البحث الميداني (أفريل – ماي 2015)

التعليق:

يتبين من خلال الجدول رقم 01 أن نسبة الذكور تقدر بـ 46.66% والمقدر عددهم بـ 28 في حين قدرت نسبة الإناث بـ 53.33% حيث كان عددهم 32 مبحوثين.

كما نلاحظ من خلال الجدول 02 الخاص بالنسب أن نسبة الذي تتراوح أعمارهم بين (20 - 24) هي 93.33% والمقدر عددهم 56 مبحوث في حين قدرت نسبة المبحوثين الذين أعمارهم ما بين (25 - 29) سنة قدرت بـ 6.66% والمقدر عددهم بـ 04 مبحوثين بينما انعدم عدد المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم 30 فما فوق.

وفيما يخص الجدول رقم 03 الخاص بتوزيع المبحوثين حسب المستوى المعيشي حيث نلاحظ أن نسبة الذين كان مستواهم متوسط بـ 83.33% حيث قدر عددهم بـ 50 مبحوث بينما كانت نسبة الذين كان مستواهم 16.66% حيث قدر عددهم بـ 10 مبحوثين في حين انعدم عدد المبحوثين الذين كان مستواهم ضعيف.

أما في الجدول 04 بتوزيع المبحوثين حسب الجامعية حيث قدرت نسبة الذين مستواهم السنة الثالثة بـ 51.66% والذين كان عددهم 31% مبحوث بينما كانت مستواهم السنة الرابعة بـ 48.33% والذين قدر عددهم بـ 29 مبحوث.

أما الجدول 05 الخاص بتوزيع المبحوثين حسب الإقامة الجامعية، حيث قدرت نسبة الذين إقامتهم داخلية 63.33% والذين بلغ عددهم 38 مبحوث في حين كانت نسبة أصحاب النظام الخارجي بـ 36.66% والذي قدر عددهم 22 مبحوث.

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الانترنيت.

الجدول رقم 06: توزيع المبحوثين حسب مكان استخدام الشبكة والجنس

الجنس / توزيع العينة حسب الاستخدام	إناث		ذكور		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
في البيت	12	37.50	07	25.00	19	31.66
مقاهي الانترنت	14	43.75	20	71.42	34	56.66
مكتبات الجامعة	06	18.75	01	3.57	07	11.66
المجموع	32	100	28	100	60	100

المصدر: البحث الميداني (أفريل – ماي 2015)

التعليق:

نلاحظ خلال الجدول ارتفاع نسبة مستخدمي الانترنيت في المقاهي حيث قدرت بـ 56.66% والبالغ عددهم 34 مبحوث فيما بلغت نسبة مستخدمي الشبكة في البيت بـ 31.66% والبالغ عددهم 19 مبحوث أما فيما يخص نسبة مستخدمي الشبكة في المكتبات الجامعية بـ 11.66% والذي قدر عددهم 07 مبحوث.

التحليل والتفسير: من خلال استقرائنا للجدول نلاحظ أن نسبة مستخدمي الشبكة في المقاهي الانترنيت كانت هي الغالبة والمقدرة بـ 56.66% في كلا الجنسين وهذا راجع بطبيعة الحال لكثرة مقاهي الانترنيت وانتشارها الواسع بالإضافة إلى التسعيرة المعتمدة والمناسبة وفي متناول شريحة الطلبة

أما بخصوص نسبة مستخدمي الشبكة في البيت فقد كانت 31.66% وهذا راجع إلى قلة الاشتراك والربط بالشبكة لدى بعض الأسر بالإضافة إلى ارتفاع فاتورة الإشراك في حالة الربط.

أما فيما يخص مستخدمي الشبكة في المكتبات الجامعية والمقدرة بـ 11.66% وهي نسبة منخفضة مقارنة بالنسب الأخرى وهذا راجع إلى النقص الفادح والتغطية على مستوى الجامعة بالشبكة إضافة إلى مشكل الأمية المعلوماتية للطلبة

الجدول رقم 07: توزيع المبحوثين حسب حالات استخدام الشبكة والجنس

الجنس / استخدام الشبكة	إناث		ذكور		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
دائما	04	12.50	05	17.55	09	15
أحيانا	23	71.87	21	75	44	73.33
نادرا	05	15.62	02	7.14	07	11.66
المجموع	32	100	28	100	60	100

المصدر: البحث الميداني (أفريل – ماي 2015)

التعليق:

نلاحظ أن في هذا الجدول استخدام الشبكة المعلوماتية فيما يخص المتغير دائما نجدها بنسبة 15% بالنسبة لكلا الجنسين أما عن المتغير أحيانا فنلخص أن هناك تفاوت في النسب مقارنة مع المتغير أحيانا إذ نجدها بـ 73.33% وهذا ما يشكل الفرق، عدا ذلك فإن المتغير نادرا فنلاحظ انخفاضا حيث تمثلت النسب في 11.66% من المجموع الإجمالي الكلي.

التحليل والتفسير:

ما يمكن استخلاصه من الجدول هو أن نسبة مستخدمي الشبكة للمتغير أحيانا بلغت 73.33% وهذا راجع إلى الاكتظاظ في الرزنامة البيداغوجية خاصة طلبة السنة الثالثة بالإضافة إلى عدم وجود فراغ كاف لاستخدامها أما فيما يخص مستخدمي الشبكة للمتغير دائما والتي بلغت 15% كل هذا راجع إلى ما يعرف بالإدمان على الانترنيت بالإضافة إلى الاشتراك الشهري لهؤلاء الطلبة في البيت كذلك الاشتراك المعتمد مع مقاهي الانترنيت بصفة شهرية أما بخصوص نسبة مستخدمي الشبكة للمتغير نادرا فكانت 11.66% وهذا راجع أساسا للمستوى المعيشي لهذه الفئة وكذا مكان السمن الذي يؤثر سلبيا على التردد على مقاهي الانترنيت.

الجدول رقم 08: توزيع المبحوثين حسب أوقات استعمال الشبكة في الأسبوع والجنس.

الجنس / أوقات الأشغال	إناث		ذكور		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
اقل من 5 ساعات	25	78.12	22	78.57	47	78.33
من 5 إلى 10 ساعات	5	15.62	4	14.28	9	15
أكثر من 10 ساعات	2	6.25	2	7.14	4	6.66
المجموع	32	100	28	100	6	100

المصدر: البحث الميداني (أفريل – ماي 2015)

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول ارتفاع نسبة مستخدمي الشبكة (اقل من 05 ساعات في الأسبوع) بـ 78.33% في كلا الجنسين بينما بلغت نسبة مستخدمي الشبكة (من 05 إلى 10 ساعات في الأسبوع) 15% أما فيما يخص نسبة مستخدمي الشبكة (أكثر من 10 ساعات في الأسبوع فهي النسبة المنخفضة وقدرت بـ 6.66% في كلا الجنسين).

التحليل والتفسير:

يتبين لنا من خلال هذا الجدول ارتفاع نسبة المتغير اقل من 05 ساعات من حيث الاستخدام التي قدرت بـ 78.33% وهذا راجع إلى تباين المستوى المعيشي والمادي بين الطلبة زيادة على ذلك بعد مقاهي الانترنيت على مكان السكن والإقامة الجامعية أما فيما يخص نسبة المتغير من 05 إلى 10 ساعات قدرت بـ 15% ويعود هذا إلى نوعية الخدمة المقدمة والمتاحة في المقاهي للانترنيت توصف في الغالب بالرديئة ونقص نسبة الإدمان المعلوماتي أما بخصوص المتغير الأكثر من 10 ساعات فقدرت النسبة بـ 6.66% وهذا راجع عموما إلى وجود أوقات فراغ لا تستحق عملية الاستخدام.

الجدول رقم09: توزيع المبحوثين حسب استخدام الشبكة والجنس

الجنس / فترات الاستخدام	إناث		ذكور		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
صباحا	06	18.75	01	3.57	07	11.66
مساءا	22	68.75	17	60.71	39	65
ليلا	04	12.5	10	35.71	14	23.33
المجموع	32	100	28	100	60	100

المصدر: البحث الميداني (أفريل – ماي 2015)

التعليق:

يتضح لنا من خلال الجدول أن توزيع المبحوثين حسب فترات الاستخدام للشبكة يتراوح بين الذكور والإناث بنسبة 11.66 في الفترة الصباحية، أما في الفترة المسائية فتجسدت لكلا الجنسين نسبة 65% من المجموع الكلي، وبالحديث عن الفترة الليلية فقد تمحورت النسب بـ 23.33% لكل من الذكور والإناث.

التحليل والتفسير:

من خلال استقرائنا للجدول نلاحظ أن ارتفاع نسبة المتغير **مساءا** قدرت بـ 65% وهذا راجع إلى حتمية وضرورة لجوء الطلبة إلى الشبكة في انجاز البحوث المقدرة، أما بخصوص نسبة المتغير ليلا فبلغت 23.33% فهذا راجع لمحاولة البحث عن الهدوء والارتياح النفسي بالإضافة إلى ارتفاع التغطية على مستوى الشبكة، أما بخصوص نسبة المتغير **صباحا** والمتمثلة في 11.66% والتي يمكن تأويلها إلى عدم تلاؤم الرزنامة الأكاديمية والتي تفرض على الطلبة الالتزام بها بالإضافة إلى عدم أصحاب مقاهي الانترنت بأوقات العمل

الجدول رقم 10: توزيع المبحوثين حسب تبرير الانترنيت والجنس

الجنس فترات الاستخدام	إناث		ذكور		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
وقت الفراغ	17	53.12	13	46.42	30	50
وقت الاستراحة	15	46.87	15	53.57	30	50
المجموع	32	10	28	100	60	100

المصدر: البحث الميداني (أفريل – ماي 2015)

التعليق:

نلاحظ من الجدول ارتفاع نسبة تبرير استخدام الانترنيت لدى فئة الإناث أثناء وقت الفراغ بـ 53.12% بينما 46.42% بالنسبة للذكور أما فيما يخص الذين كان تبريرهم وقت استراحة فقد قدرت النسبة بـ 50% في كلا الجنسين

التحليل والتفسير:

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أن نسبة المتغيرين " **وقت الفراغ ووقت الاستراحة"** والمقدرة بـ 50% هذا راجع بطبيعة الحال إلى وجد أوقات فراغ بالنسبة للطلبة ذوي الإقامة الداخلية ومن ثم الاستخدام يكون كبير، نفس الشيء مع وجود أوقات الاستراحة خاصة تلك الفترات الزمنية الموجودة في الرزنامة البيداغوجية وهنا ما تجده الطلبة كمتنفس للاستخدام الحواسيب المحمولة في مكتبات الجامعة المزودة بالتغطية المعلوماتية.

الجدول رقم 11: توزيع المبحوثين حسب الاكتفاء بالانترنيت والحصول على المعلومة والجنس.

الجنس / الإجابة	إناث		ذكور		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
نعم	09	28.12	07	25	16	26.66
لا	19	59.37	18	64.28	37	61.66
أخرى	04	12.5	03	10.71	07	11.66
المجموع	32	100	28	100	60	100

المصدر: البحث الميداني (أفريل – ماي 2015)

التعليق:

من خلال الجدول المبين أعلاه يتضح لنا أن النسب المتحصل عليها بالنسبة لكل من الذكور والإناث هي 26.66% هذا فيما يخص الإجابات **بنعم** أما عن الإجابات بـ **لا** فقد تمثلت بالنسبة لكلا الجنسين بنسبة 61.66% وفيما يخص الإجابات **الأخرى** فتمحورت في نسبة 11.66% بالنسبة للطرفين لنتحصل في الإجمال على نسبة100%

التحليل والتفسير:

من خلال الجدول نلاحظ ونستخلص أن نسبة المتغير **لا** والمقدرة بـ 61.66% هي نسبة مرتفعة، وهذا راجع عموما إلى انه توجد وسائل أخرى للحصول على المعلومات من غير الشبكة المعلوماتية مثل الصحف والمجلات والتلفزيون وكذا أن معظم الهواتف النقالة مزودة بتقنية الراديو الذي يعتبر مصدر أساسي في الحصول على المعلومات من خلال البث الأثيري المتواصل أما بالنسبة للمتغير **نعم** والمقدر بـ 26.66% هنا يرجع إلى أن كل المعلومات المتداولة في الصحف والمجلات مصدرها الأساسي هو الانترنيت، طالما أن هناك تكنولوجيا متطورة من خلال عملية التحميل وإبداع مختلف المحتويات عبر المنتديات ورشات العمل ولدينا كذلك نسبة المتغير **أخرى** والمقدرة بـ 11.66% وهذا راجع إلى الاحتكاك الواسع، الموجود بين الطلبة ومختلف الإطارات العاملة في الجامعة زيادة على ذلك عدم الثقة المطلقة اتجاه الانترنيت ومختلف المعلومات المقدمة.

الجدول رقم 12: توزيع المبحوثين حسب المواقع المعتمدة عليها والجنس.

الجنس / نوع المواقع	إناث		ذكور		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
علمية	12	.37.5	14	50	26	43.33
ثقافية	18	56.25	10	35.71	28	46.66
أخرى	02	6.25	04	14.28	06	10
المجموع	32	100	28	100	60	100

المصدر: البحث الميداني (أفريل – ماي 2015)

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن نسبة المواقع المعتمد عليها كانت مرتفعة حيث قدرت ب 46.66% بخصوص المواقع الثقافية أما المواقع العلمية فكانت نسبتها 43.33% وهكذا نصل إلى نسبة 100%

التحليل والتفسير:

من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة المتغير **ثقافية** والمعتمدة بـ 46.66% وهذا راجع إلى دافع الاطلاع على مختلف ثقافات المجتمعات من عادات وتقاليد أنماط معيشية إضافة إلى حب التعرف إلى ما وصلت إليه المجتمعات الغربية من رقي حضاري وتكنولوجيا والعمل على المسايرة، أما بخصوص نسبة المتغير **علمية** والتي بلغت 43.33% وهذا راجع إلى حب اكتساب المعرفة في مجال تخصص هذه الفئة من خلال الدخول إلى مختلف المنتديات وورشات.

العمل التي ينشطها أساتذة وباحثين في مجال علوم الإعلام والاتصال ام بخصوص نسبة المتغير **أخرى** والمقدر بـ 10% هذا راجع إلى الميل المواقع السياسية الجنسية الرياضية على غرار المواقع العلمية الثقافية.

جدول رقم 13: توزيع المبحوثين حسب تأثير التسعيرة على الأوقات والجنس.

الجنس / تأثير التسعيرة	إناث		ذكور		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
نعم	14	43.75	15	53.57	29	48.33
لا	18	56.25	13	46.42	31	51.66
المجموع	32	100	28	100	60	100

المصدر: البحث الميداني (أفريل – ماي 2015)

التعليق:

فيما يخص توزيع المبحوثين حسب تأثير التسعيرة على الأوقات لكل من المتغير **نعم** و**لا** بالنسبة لكل من الطرفين حيث نلخص نسب متقاربة بين المتغيرين فنجد نسبة المتغير الأول **نعم** 48.33 من المجموع الكلي ونسبة المتغير الثاني **لا** فنجده 51.66% من المجموع الإجمالي.

التحليل والتفسير:

ما يمكن استخلاصه من الجدول هو أن نسبة المتغير **لا** والمقدرة بـ 51.66% هي نسبة مرتفعة وهذا راجع أساسا إلى الوضع المعيشي لدى هذه الفئة وهو وضع لا بأس به إضافة إلى وجود الاشتراك الشهري سواء في البيوت أو النظام المعتمد مع أصحاب مقاهي الانترنيت أما بخصوص نسبة المتغير **نعم** والمقدرة بـ 48.33% وهذا راجع أساسا إلى تباين القدرة الشرائية لهذه الفئة.

المحور الثاني: تأثير الدردشة الالكترونية على التحصيل العلمي:

الجدول رقم 14: توزيع المبحوثين حسب إنشاء مواقع الدردشة أثناء البحث والجنس.

الجنس / الإجابة	إناث		ذكور		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
نعم	32	100	28	100	60	100
لا	00	00	00	00	00	00
المجموع	32	100	28	100	60	100

المصدر: البحث الميداني (أفريل – ماي 2015)

التعليق:

من خلال هذا الجدول يتضح لنا جليا أن توزيع المبحوثين حسب إنشاء الدردشة أثناء البحث يقدر بـ 100% بالنسبة للإجابة **نعم** وبالتالي انعدام النسبة في الإجابة **لا**

التحليل والتفسير: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المتغير **نعم** هي نسبة كبيرة والمقدرة بـ 100% وهذا راجع أساسا إلى محاولة العمل على إيجاد متنفس آخر من خلال الهروب من الواقع المعيشي لدى هؤلاء الطلبة والبحث عن إقامة مختلف علاقات التعارف مع أفراد آخرين بغية التعرف على ثقافات أخرى وعادات وتقاليد شعوب أخرى وكذلك اكتساب مختلف المعلومات ما خلال تجاذب أطراف الحديث مع أشخاص آخرين خاصة إذا افترضنا انه في مواقع الدردشة يمكن الحديث مع طلبة أو أساتذة ولكن في جامعات وتخصصات مختلفة وهذا ليساهم في زيادة الرصيد المعرفي لدى الطلبة.

الجدول رقم 15: توزيع المبحوثين حسب الوقت الممنوح للدردشة والجنس

الجنس / الوقت الممنوح	إناث		ذكور		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
1 ساعة	20	62.50	13	46.12	33	55
2 ساعة	06	18.75	11	39.28	17	28.66
أكثر	06	18.75	04	14.28	10	16.66
المجموع	32	100	28	100	60	100

المصدر: البحث الميداني (أفريل – ماي 2015)

التعليق:

من خلال الجدول المبين أعلاه المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب الوقت أو المدة الزمنية الممنوحة للدردشة وفق المتغير الأول ساعة واحدة فانه تلخص ارتفاع في النسب على غرار المتغير الثاني والثالث حيث تراوحت النسب بـ 55% بالنسبة لكل من الجنسين ذكورا وإناثا

أما بالنسبة للمتغير الثاني فنشاهد تراجع في النسبة حيث قدرت 28.66% عدا ذلك فان المتغير الثالث أكثر من ساعتين فعرف تراجع أيضا حيث قدرت نسبة بـ 16.66% من المجموع الأصلي

التحليل والتفسير:

ما يمكن استقراؤه من هذا الجدول أن نسبة المتغير **1 سا** فيما يخص الاستعمال فهي نسبة كبيرة المقدرة بنسبة 55% ذلك راجع إلى عدة اعتبارات من بينها تأثير تسعيرة الاستعمال

على وقت الاستخدام إضافة إلى انه مدة ساعة واحدة كافية لهذا الغرض أما بخصوص المتغير **2 سا** فنلاحظ أن النسبة قدرت بـ 28.66% يعني انه يوجد تراجع ملحوظ في الاستخدام ذلك راجع إلى نوعية التغطية الجيدة إضافة إلى وجود كم هائل من الأشخاص المتعامل معهم في البريد الالكتروني كما لا ننسى وجود أوقات الفراغ من خلال التفرغ من المقررات البيداغوجية وبخصوص نسبة المتغير **أكثر** المقدرة بـ 16.66% فهي نسبة منخفضة مقارنة مع المتغيرين السابقين ذلك راجع حتما إلى الشفق والولع الكبير لمواقع الدردشة نظرا لوجود الشبكة العنكبوتية في البيوت.

الجدول رقم 16: توزيع المبحوثين حسب تشغيل المحركات العلمية أثناء عملية الدردشة والجنس

الجنس / الإجابة	إناث		ذكور		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
نعم	21	65.62	22	78.57	43	71.66
لا	11	34.37	06	21.42	17	28.33
المجموع	32	100	28	100	60	100

المصدر: البحث الميداني (أفريل – ماي 2015)

التعليق:

الجدول رقم 16 يبين توزيع المبحوثين حسب تشغيل محركات علمية أثناء عملية الدردشة حيث قدرت الإجابات بنعم بالنسبة للإناث بـ 65.62% أما الذكور فقدرت النسبة بـ 78.57% أما الإجابات بـ لا فكانت الإناث بنسبة 34.37% أما الذكور فتراوحت النسبة بـ 21.42% ومن خلال الملاحظة لكلا الجنسين.

التحليل والتفسير:

ما يمكن استقراؤه من الجدول أن نسبة المتغير **نعم** التي تقدر نسبته بـ 71.66% وهذا راجع إلى كسب الوقت أثناء الدردشة إضافة إلى التغطية الثقيلة المتواجدة لمحركات البحث وبالتالي يتم اللجوء عادة إلى الاستخدام المزدوج أما عن المتغير **لا** المقدرة نسبته بـ 28.33% نسبته منخفضة جدا مقارنة مع المتغير **نعم** ذلك راجع إلى إعطاء الأولوية التامة لمواقع الدردشة على اختلاف أنواعها دون الأخذ بعين الاعتبار المواقع العلمية إضافة إلى تطبيق تحقيق الأهداف المسطرة مسبقا على كسب اكبر قدر ممكن من علاقات التعارف.

الجدول رقم 17: توزيع المبحوثين على أساس تأثير الدردشة على التحصيل العلمي والجنس

الجنس / *سلبيات الانترنيت*	إناث		ذكور		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
نعم	13	40.62	14	50	27	45
لا	19	59.37	14	50	33	55
المجموع	32	100	28	100	60	100

المصدر: البحث الميداني (افريل – ماي 2015)

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن نسبة الذين أجابوا بـ **لا** أي أن الانترنيت لها سلبيات على التحصيل كانت بـ 55% أما بالنسبة للذين أجابوا بـ **نعم** كانت النسبة 45% وهنا كان المجموع % أي أن النتائج صحيحة

التحليل والتفسير:

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة المتغير **لا** والمقدرة ب 55% متقاربة مع نسبة المتغير **نعم** بـ 45 % ذلك مرده إلى عدة أسباب من ضمنها أولى.

المتغير **لا** من خلال الرؤية الايجابية لمواقع الدردشة فهي تشمل كل من الأقارب، الطلبة، الأساتذة، الدكاترة من اجل كسب علوم ومعارف وتوطيد العلاقات الأسرية أما المتغير الثاني **نعم** فمرجعه هو الانشغال الكبير بالانصراف عن انجاز مختلف المقررات والبحوث المفروضة والاهتمام أكثر بإقامة علاقات تعارف خصوصا مع الجنس الآخر سواء كان محلي أو أجنبي

الجدول رقم 18: توزيع المبحوثين على أساس تبرير التأثير السلبي للتحصيل العلمي والجنسي

الجنس / التبرير	إناث		ذكور		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
التعارف	13	40.62	10	35.71	23	38.33
الدردشة	11	34.37	10	35.71	21	35
بدون إجابة	08	27	08	28.57	16	26.66
المجموع	32	100	28	100	60	100

المصدر: البحث الميداني (أفريل – ماي 2015)

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن نسبة الذين كانت إجابتهم من اجل التعريف هي 38.33% أما بخصوص الإجابة من اجل الدردشة كانت بنسبة 35% في حين كانت نسبة الذين استغنوا عن الإجابة بـ 26.66 %

التحليل والتفسير:

ما يمكن استقراؤه من الجدول أن نسبة المتغير **للتعارف** والمقدرة بـ 38.33% وهي نسبة مرتفعة وهذا راجع في الأصل إلى محاولة الهروب من الواقع المعيشي عن طريق توطيد وإنشاء العلاقات بواسطة مواقع الدردشة إضافة إلى محاولة ملأ الفراغ العاطفي الذي تعيشه هذه الفئة من خلال العمل على تحقيقه على ارض الواقع والذي كان جانبه الافتراضي الخيالي، أما بخصوص المتغير **للدراسة** المقدرة نسبته بـ 35% وهي نسبة متقاربة مع المتغير **للتعارف** وذلك لاعتبارات أهمها: التذرع بحجة التحصيل العلمي وكسب العلوم والمعارف الجديدة، انجاز مختلف البحوث المفروضة لكن الواقع والحقيقة الخفية غير ذلك أما فيما يخص المتغير **دون إجابة** والذي كانت نسبته بـ 26.66% فمرده إلى الجانب النفسي لهذه الفئة على أساس ازدواجية أو انفصام الشخصية، أو ما يعرف بالأمية المعلوماتية أو شخص لا يثق في نفسه ومقوماته

الجدول رقم 19: توزيع المبحوثين حسب تنمية القدرات العرضية والجنس

الجنس / درجة التنمية	إناث		ذكور		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
بشكل كبير	17	53.12	16	57.14	33	55
بشكل ضئيل	15	46.87	12	42.85	27	45
المجموع	32	100	28	100	60	100

المصدر: البحث الميداني (أفريل – ماي 2015)

التعليق:

الجدول رقم 19 يبين توزيع المبحوثين حسب تنمية القدرات العرضية حيث كان المعبرين بشكل كبير بالنسبة للإناث 53.12% أما الذكور فقدرت بـ 57.14% انا الذين كانت إجابتهم بشكل ضئيل فتراوحت النسبة بـ 46.87 % الإناث و42.85% بالنسبة للذكور

التحليل والتفسير:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المتغير **بشكل كبير** والتي قدرت بـ 55% وهي نسبة متفاوتة بصفة قليلة مع المتغير بـ **شكل ضئيل** وهذا راجع إلى اكتساب مهارات لغوية جديرة تساهم في لغة الحوار بين الأشخاص وبالتالي التعرف على ثقافات الآخرين ومن ثمة اكتسابها وهذا ما يساهم في تنوير وتوزيع القدرات العقلية أما عن المتغير الثاني **بشكل ضئيل** والذي قدرت نسبته 45% وهذا راجع إلى أن معظم المتعاملين مع الشبكة لديهم مهارات وقدرات تأهلهم بالضرورة إلى زيادة تنمية وإثراء هذا الرصيد المعرفي.

الجدول رقم 20: توزيع المبحوثين حسب تنوع المعارف والجنس

الجنس / الإجابة	إناث		ذكور		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
نعم	27	78.12	26	92.85	51	85
لا	07	21.87	02	7.14	09	15
المجموع	32	10	28	100	60	100

المصدر: البحث الميداني (أفريل – ماي 2015)

التعليق:

من خلال الجدول المبين أعلاه يتضح لنا أن النسب المحصل عليها بالنسبة لكل من الذكور والإناث هي 85% هذا فيما يخص الإجابات بـ **نعم** أما عن الإجابات بـ **لا** فقد تمثلت

الإجابات لكلا الجنسين بنسبة 15% لنتحصل في الأخير على نسبة 100% وبالتالي فالنتائج صحيحة

التحليل والتفسير:

يتضح لنا من الجدول أن نسبة المتغير **نعم** المقدرة بنسبة 85% وهي مرتفعة جدا ذلك مرده أولا وجود مواقع مختلفة ومتعددة التي تحتوي على اكبر قدر من المعلومات إضافة إلى أن المتعاملين معها هم في الأصل متمكنين في كل المجالات من بينهم دكاترة، أساتذة، طلبة، صحفيين،....

أما عن المتغير **لا** فنجد أن نسبة مقدرة بـ 15% وهي نسبة ضئيلة جدا والمصداقية مع المتغير الأول ذلك راجع إلى الأخذ بعين الاعتبار عامل المرجعية والمصداقية فالجميع يعلم أن كل من هب ودب يكتب وينشئ ويشارك في المنتديات بشتى المقالات والمواضيع

الجدول رقم 21: توزيع المبحوثين حسب نسبة الاعتماد عليها في انجاز البحوث والجنس

الجنس / الإجابة	إناث		ذكور		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
نعم	17	53.12	13	46.12	30	50
لا	15	46.87	15	53.58	30	50
المجموع	32	100	28	100	60	100

المصدر: البحث الميداني (أفريل – ماي 2015)

التعليق:

في هذا الجدول الخاص بالمبحوثين وعلاقتهم باللجوء إلى الانترنيت في انجاز البحوث نلخص تساوي في النسب سواء كانت الإجابات خاصة بـ نعم ولا بالنسبة لكل من الجنسين ذكورا وإناثا حيث تمثلت بنسبة 56% من المجموع الإجمالي للمبحوثين

التحليل والتفسير:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المتغير نعم والمتمثلة في 56% وهذا راجع في الأساس أن معظم الذين يكتبون في الشبكة هم من ذوي الاختصاص كالدكاترة، والأساتذة الجامعيين بالإضافة إلى سبب آخر ألا وهو تراجع مكانة الكتاب في المكتبات الكلاسيكية أما في ما يخص نسبة المتغير **لا** فنسبته قدرت 50% وهذا راجع إلى عنصرين هما الصدق والمرجعية وكذا عامل الثقة في اقتناء البحوث أو بحث نت البحوث المتعارف عليها.

الجدول رقم 22: توزيع المبحوثين حسب نسبة الاعتماد على الشبكة في انجاز البحوث والجنس

الجنس / تبرير الاعتماد	إناث		ذكور		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
سهلة	17	53.12	13	46.42	30	50
قلة الكتب	08	25	09	32.19	17	28.33
دون الحاجة	70	21.87	06	21.42	13	21.66
المجموع	32	10	28	100	60	100

المصدر: البحث الميداني (أفريل – ماي 2015)

التعليق:

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 21 أن الذين يرون أن في انجاز البحوث بالاعتماد على الشبكة العنكبوتية أنها سهلة تقدر بنسبة 53.12% بالنسبة للإناث أما بالنسبة للذكور

فقدرت بنسبة 46.42% في حين الذين يرجعون الاعتماد عليها إلى قلة الكتب فقدرت بـ 21.87% بالنسبة للإناث، أما الذكور فقدرت بـ 21.48%

التحليل والتفسير:

ما يمكن استخلاصه من هذا الجدول أن نسبة المتغير **سهلة** والقدرة ب 50 هي نسبة مرتفعة وهذا يعود إلى توفر أفراد هذه الفئة على أجهزة كمبيوتر عصرية بالإضافة إلى سهولة التعامل مع الشبكة ومع تقنيات الإعلام الآلي والشبكة المعلوماتية، أما بخصوص نسبة التغير قلة الكتب والمقدرة بـ 28.33% وهذا راجع أساسي إلى غلاء وارتفاع تكاليف بعض الكتب وهي غير متواجدة في بعض المكتبات إضافة إلى انعدام ثقافة الكتاب في أوساط هذه الفئة من الطلاب وهو ما يرجع الاعتماد على القراءة الالكترونية، أما فيما يخص نسبة المتغير **دون إجابة** وهذا راجع أساسا إلى نفسية المبحوثين أثناء عملية الاستمارات إضافة إلى ما يعرف بالانفصام في الشخصية لدى هؤلاء الطلبة.

الجدول رقم 23: توزيع المبحوثين حسب الاعتماد على الشبكة كمصدر موثوق في البحوث والجنس.

الجنس / حالات الاعتماد على الانترنيت	إناث		ذكور		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
دائما	04	12.50	01	3.57	05	8.33
أحيانا	19	59.37	23	82.14	42	70
نادرا	09	28.12	04	14.28	13	21.66
المجموع	32	100	28	100	60	100

المصدر: البحث الميداني (أفريل – ماي 2015)

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن النسبة المحصل عليها بكل من الذكور والإناث هي 8.33% هذا فيما يخص المتغير **دائما** أما فيما يخص المتغير **أحيانا** فتمثلت نسبته بـ 70% لكل من الجنسين أما نسبة المتغير **نادرا** فكانت بـ 21.66% لنحصل في الأخير على نسبة 100% .

التحليل والتفسير:

يتبين من خلال الجدول أن نسبة المتغير **أحيانا** نسبة مرتفعة إذا ما قورنت بالمتغيرات الأخرى والمقدرة بنسبة 70% وهذا راجع أساسا إلى عدة أسباب من ضمنها نقص الثقة في المعلومات والبحوث الموجودة في الشبكة طالما أن هناك كثير من المنتديات ورشات العمل المنجزة من قبل الباحثين بالإضافة إلى أن هذه الفئة تعتمد بدرجة كبيرة على الكتاب

والمكتبات الكلاسيكية أما بخصوص نسبة المتغير **نادرا** المقدر بـ 66.21% وهذا راجع بالأساس إلى عدم الثقة المطلقة في البحوث الموجودة في الشبكة والى انعدام الصدق والمصداقية إضافة إلى أن هناك خلط كبير في تصنيف هذه المعلومات أما نسبة المتغير **دائما** والمقدر بـ 8.33% بالحمئة وهذا يعود أساسا إلى عزوف أفراد هذه الفئة عن الكتاب بشكل تام والاعتماد بالدرجة الأولى أو اكبر على المكتبة الالكترونية في انجاز مختلف البحوث دون تكبد عناء البحث الكلاسيكي.

الجدول رقم 24: توزيع المبحوثين حسب الاعتماد على المكتبة الالكترونية والجنس للمبحوثين حسب الاعتماد على المكتب الالكتروني والجنس.

الجنس / الاعتماد على الشبكة	إناث		ذكور		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
نعم	21	65.62	20	71.42	41	68.33
لا	11	34.37	08	28.57	18	21.66
المجموع	32	100	28	100	60	100

المصدر: البحث الميداني (أفريل – ماي 2015)

التعليق:

من خلال الجدول يتبين أن توزيع المبحوثين الذين يعتمدون على المكتبة الالكترونية حيث كانت الإجابة نعم للإناث بنسبة 65.62% أما الذكور فقدرت بـ 71.42% الذين كانت إجابتهم بلا فالإناث قدرت إجابتهم بـ 34.37% عكس الذكور التي كانت بنسبة 28.75%

التحليل والتفسير:

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة المتغير **نعم** والمتمثلة في 68.33% وهذا راجع أساسا إلى نقطة ما يعرف بسهولة التصفح والتحميل الالكتروني السريع للكتب، إضافة إلى قلة المراجع والمصادر والكتب في بعض المواضيع، وهذا ما يتطلب الرجوع بصفة مفروضة إلى القراءة الالكترونية، وكذلك تجنب عناء البحث ومختلف المشاكل التي تواجهه في أثناء التوجه إلى المكتبات سواء الجامعة أو العمومية، أما بخصوص نسبة التغير **لا** والمقدرة بـ 31.66% وهذا يعود إلى عدم التخلي الكلي عن الكتاب إلا في بعض المواضيع والقضايا المستحدثة وهو ما يحتم الرجوع إلى الشبكة المعلوماتية طالما أن الكتاب يبقى المرجع الأول والأخير وأحسن رفيق وجليس للطالب إضافة إلى ما يعرف الأمية المعلوماتية أي صعوبة التحكم في التعامل مع جهاز الإعلام الآلي والشبكة المعلوماتية وكذا ارتفاع تكاليف التحميل الالكتروني بسبب التباين الحاصل في المستويات المعيشية.

الجدول رقم 25: توزيع المبحوثين حسب اخذ الانترنيت مكانة الكتاب والجنس.

الجنس / الدرجات	إناث		ذكور		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
بدرجة كبيرة	18	56.25	17	60.71	35	58.33
بدرجة اقل	14	34.75	11	39.28	25	41.66
المجموع	32	100	28	100	60	100

المصدر: البحث الميداني (أفريل – ماي 2015)

التعليق:

من خلال الجدول رقم 24 الذي يبين احتلال الانترنيت مكان الكتاب حيث الذين كانت إجابتهم بدرجة كبيرة قدرت بـ 56.25% بالنسبة للإناث، أما الذكور فتراوحت النسبة بـ 60.71% أما الذين عبروا ا بدرجة اقل فشكلت 43.75% بالنسبة للإناث، أما الذكور فقدرت بـ 39.28%

التحليل والتفسير:

ما يمكن استقراؤه من هذا الجدول أن نسبة المتغير بـ **درجة كبيرة** والتي كانت نسبتها غير متفاوتة مقارنة مع نسبة المتغير بـ **درجة اقل** والتي قدرت بـ 41.66% وهذا راجع أساسا إلى ما تقدمه المكتبات الالكترونية من سرعة وسهولة التحميل والاطلاع على الجديد من الكتب، إضافة إلى هذه الفئة لديهم نقص المطالعة والاعتماد على الكتب الكلاسيكية الورقية في المكتبات إضافة إلى هذه الشبكة هي وسيلة اتصال عصرية تحمل كم هائل من المعلومات وسهلة الاستخدام كما بخصوص **درجة اقل** وهذا راجع إلى أن هذه الفئة لديها حب المطالعة والاعتماد على الكتاب كرفيق وجليس دائم، بالرغم من التطور التكنولوجي وما وصلت الرقمنة إضافة إلى المصداقية والموضوعية الموجودة في الكتاب طالما أن الكتاب إصداره يخضع للمراجعة والتدقيق من طرف دور النشر.

الجدول رقم 26: توزيع المبحوثين حسب اهم الاقتراحات المقدمة في موضوع استخدام الشبكة

الجنس / الاقتراحات	إناث		ذكور		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
تقليص مواقع الدردشة	11	34.37	10	21	21	35
الاعتماد على الكتاب كمصدر	11	34.37	10	21	21	35
دون إجابة	10	21.25	08	28.57	18	30
المجموع	32	100	28	100	60	100

المصدر: البحث الميداني (أفريل – ماي 2015)

التعليق:

بالنسبة لهذا الجدول يتلخص من خلاله أهم الاقتراحات المقدمة فيما يخص تقليص مواقع الدردشة فكانت النسبة متساوية مع الذين كانت اقتراحاتهم بالاعتماد على الكتاب كمصدر حيث كانت 35% في حين كانت الذين امتنعوا عن تقديم اي اقتراحاتهم بـ 30%

التحليل والتفسير:

يذهب 35 من المبحوثين إلى تقديم جملة من الاقتراحات حول موضوع الشبكة المعلوماتية ومن جملة هذه الاقتراحات لدينا العمل على تقليص مواقع الدردشة، وكذا الاعتماد على الكتاب كمصدر أساسي وهذا بسبب أن كل مواقع الدردشة لها أعراض وإخطار على قضية التحصيل العلمي للطالب وهي العزلة الأسرية للطالب بما يحدث داخل محيطه الأسري وبالتالي يصبح سلوكه بطلب طابع إضافة إلى (مشكل) الصفة الهروبية نحو عالم

افتراضي لا وجود له على مستوى الواقع إضافة إلى مشكل الاغتراب الاجتماعي فنجده عموما مغايرا في سلوكه الكلامي وطريقة اللباس أما بخصوص نسبة المتغير دون إجابة فكانت متقاربة مع نسب المتغيرين السابقين والمقدرة بـ 30 وهذا راجع إلى عدة أسباب أهمها فهم يعتقدون أن لا تقليص من مواقع الدردشة ولا الاعتماد على الكتاب كمصدر أساسي يساهم في الرفع من مستويات التحصيل العلمي وإنما يبقى ذلك على كيفية والطريقة المثلى للتعامل مع مختلف وسائل التكنولوجيا الحديثة بما فيها الشبكة المعلوماتية "الانترنيت".

الخاتمة:

تلعب الانترنيت دورا مهما في الوقت الحالي فهي وسيلة اتصال هامة تزود أفراد المجتمع بكل ما يحتاجونه في أي وقت وفي أي مكان لذا حاولنا في بحثنا هذا معرفة مظاهر وأشكال التغيير في المحصلات العلمية والدراسية ج راء استخدام الانترنيت مع العلم أن هذه الوسيلة الاتصالية فيها جوانب ايجابية وأخرى سلبية ويبقى الفرد وبالخصوص الطالب هو العنصر المحرك لها ما يختاره وما يؤثر فيه وفي الأخير يمكن القول انه كلما زاد استخدام هذه الشبكة والتعامل معها ازداد ارتباط الفرد وتأثره بها نتيجة استخدامها.

مقارنة النتائج بالفروض:

1. **الفرض الأول:** والمتعلق بعادات وأنماط استخدام الانترنيت الذي يعتبر كثرة ومداومة استخدام الشبكة سواء كان ذلك في البيت أو مقاهي الانترنيت يساهم بدرجة كبيرة في تقوية وتدعيم المهارة والتقنية للطلبة حول ممارسة الاستخدام الشبكي، وهذا ما يكسب الطلبة آلية وقدرة كبيرة في التعامل مع التكنولوجيا وبالتالي فالطلبة الذين لديهم مهارة في كيفية استخدام الانترنيت وهو يساعدهم على التعرف على آخر المستجدات وفي مختلف المجالات ومن ثمة يساهم في تطوير وتحسين الجانب المعرفي والعلمي للطلبة وبالتالي يساهم في التحصيل العلمي وتنويره للطلبة الجامعيين.
2. **الفرض الثاني:** الخاص بالدردشة الالكترونية وتأثيرها على التحصيل العلمي ذلك أن هذه الأخيرة تعتبر فعلا ايجابية في نفسية **الملتقي** الطالب وذلك من خلال الآفات التي تفتحها أمام الطلبة كفرصة للتعرف على الثقافات الأخرى، وطلب المعارف والعلوم والمادة المعرفية والاستشارات المساعدة على انجاز البحوث بالإضافة إلى مساهمتها في كسب الأصدقاء جدد والوعي والتحاور معه هذا من جهة، كما أن الدردشة تؤثر على الفرد الذي يتعامل معها من خلال ما تحمله من قيم ومعايير وسلوكيات وافدة من مجتمعات أخرى كاللباس والعادات، تعتبر ذات اثر كبير في نظر المبحوثين ومن هنا يمكن القول أن الدردشة لا يمكن الأخذ بها من منظور سلبي وفقط بل ذات اثر ايجابي طالما أن هذه الفئة هو قبل كل شيء اجتماعي الطبع يميل إلى التعارف وإقامة العلاقات لكن يبقى في الأخير الحرص على كيفية التعامل معها.
3. **الفرض الخاص:** الشبكة وسيلة لانجاز البحوث دون عناء البحث فالنتائج المتوصل إليها تدل على أن بعض المبحوثين يعتمدون على الشبكة في انجاز البحوث والمقررات البيداغوجية بينما ذهب النصف الآخر إلى عدم الإقرار بهذه الحيمية في حين عبر أغلبية المبحوثين بعدم الثقة التامة والمطلقة في معلومات محتويات الشبكة أما بخصوص أن الانترنيت حلت محل الكتاب في انجاز البحوث فكانت بدرجة كبيرة في كلا الجنسين.

الفهـــــرس

كلمة شكر

الإهداء

مقدمة

الفصل الأول: التكنولوجيا الحديثة (المفهوم/المظاهر)

تمهيد

تعريف التكنولوجيا الحديثة.

مفهوم تكنولوجيا الاتصال.

ظهور الانترنيت وتطورها.

دور الشبكة العنكبوتية في مجال التعليم العالي.

الانترنيت والتعليم العالي.

الفصل الثاني: الشبكة العنكبوتية واقع وممارسة.

الآثار السلبية للانترنيت.

الآثار الايجابية للانترنيت.

الوظائف الإعلامية للشبكة العنكبوتية.

الخدمات التي تقدمها الانترنيت.

الانترنيت والفعل الاتصالي الحديث.

الفصل الثالث:

أولا: مجالات استخدام الانترنيت.

- أكثر محركات البحث استخداما.

- استعمال البريد الالكتروني
- مواضيع الدردشة.
- نوعية المواقع المتصفحة من قبل الطلبة.
  - من حيث المضمون.
  - من حيث الانتماء الجغرافي.
  - من حيث اللغة.

ثانيا: خدمات الانترنيت

- تأثير الانترنيت على نمط عيش الطالب.
- تغيير الانترنيت في طريق لباس وسلوك الطالب.
- توافق ما يعرض في الانترنيت مع القيم الثقافية والاجتماعية.

الجانب التطبيقي:

مدخل إلى الجانب التطبيقي

تحليل وتفسير النتائج

مقارنة الفروض بالنتائج

الخاتمة

قائمة المراجع

الفهرس

الملاحق

البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
2. السن:
3. المستوى الجامعي:
4. التخصص العلمي:

المحور الأول: استخدام الطالب الجامعي لشبكة الانترنيت

5. منذ متى تستخدم الانترنيت؟
   - أكثر من 10 سنوات ☐
   - من 05 إلى 10 سنوات ☐
   - من سنة إلى 05 سنوات ☐
   - اقل من سنة ☐
6. انطلاقا من أي مكان ترتبط بشبكة الانترنيت؟
   - من المنزل ☐
   - من مكان العمل ☐
   - من مكان الدراسة ☐
   - من مقهى الانترنيت ☐
   - مكان آخر حدده
7. هل تستعمل شبكة الانترنيت؟

دائما ☐ أحيانا ☐ حسب الظروف ☐

8. كم هي المدة التي تقضيها في استعمالك لشبكة الانترنيت؟
   - اقل من ساعة ☐
   - ساعتان ☐
   - أكثر من أربع ساعات ☐
   - حسب الظروف ☐

9. أي الأوقات تفضلها لاستعمالك لشبكة الانترنيت؟

- صباحا ☐
- زوالا (المساء) ☐
- ليلا ☐

10 .لماذا هذا الوقت؟

11.هل تتصفح الانترنيت عادة؟

- بمفردك ☐
- مع الأصدقاء والزملاء ☐
- مع أفراد العائلة ☐

12.ما هي أكثر محركات البحث استخداما من قبلك في الانترنيت؟

Google ☐ Yahoo ☐ Hotmail ☐

أخرى حددها:

13. ما هي الشبكات الاجتماعية الأكثر زيادة من طرفك؟

My space ☐ twitter ☐ facebook ☐ Youtube ☐

14. هل تواجهك صعوبات أثناء استخدامك للانترنيت؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كان الجواب "نعم" ما هي الصعوبات !

- عدم توفير ملحقات إضافية ☐
- بطء الاتصال بالانترنيت ☐
- ارتفاع ثمن الاتصال بالانترنيت ☐
- عدم التحكم في استخدام الكمبيوتر ☐